كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مستوى السنة ثانية ماستر

أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- جازية وزغارة
- مسعودة صحراوي

إشراف الأستاذ:

عادل آتشي

السنة الجامعية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم
Sidi

شكر وعرفان

الحمد الله على توفيقه في إتمام هذه الدراسة.

يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف" آتشي عادل" على تبنيه لبحثنا

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول مناقشة هذا العمل.

كما أخص بالشكر إلى كل طاقم روضة فرسان باب الريان "بيت المونتيسوري" ببزار القندوز ولاية المدية على حسن الاستقبال وايفائي بالمعلومات حول التربص الميداني.

كما تتقدم زميلتي بجزيل الشكر إلى المؤسسة التربوية، مدرسة 5 جويلية بلدية البوا عيش بولاية المدية،

وبالأخص المعلم "يوسف ستي" على حسن التعاون والاستقبال.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد.

جازية ومسعودة

إهـــــداء

جازية

الحمد لله على توفيقه لإنجاز هذا العمل

إلى محبي العلم والعلماء وطلبة العلم أهدي جهدي المتواضع إليكم جميعا يا من لكم في قلبي كل محبة وتقدير، اهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى والدي رحمه الله، ووالدتي التي ومازالت شمعة تضيء دربي حفضها الله.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء نجية، بلال، فهيمة، يزيد، ذهبية، أحمد.

إلى صديقاتي منال رفيقة العمر في الفترة الجامعية، وعائشة صديقة الطفولة،

وإلى خطيبي المعطاء، ورفيق الدرب وشريك الحياة.

و إلى أساتذتي وكل من علمني حرفا.

إهداء

إلى من لا يطيب الليل إلا بذكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ومن تطيب الاخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهم الله تعالى: "وبالوالدين إحسانا".

إلى والدتي الغالية التي جعلتني في دعائها، والتي أعيش برضاها، حفظها الله ورعاها.

إلى والدي العزيز الذي غرس في قلبي حب العلم أمده الله بالعافية.

إلى إخوتي وأخواتي الذين صبرو الصبر الجميل معي ورافقوني طيلة الحياة الدراسية.

أهدي إليكم ثمرة نجاحي وأتمنى أن تكونو فخورين بي وأكون عند حسن ظنكم.

والحمد والشكر للمولى عز وجل.

مسعودة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر جائحة كورونا على وتيرة العملية التعليمية التعلمية على المعلم والمتعلم، وكانت الدراسات بالمؤسسات الابتدائية لولاية المدية والقريبة من الحي الجامعي والإقامة الجامعية (مدرسة محمد بن تركي بالقطب الحضري ومدرسة عباسي الهادي المختلطة ومدرسة الأخوين الشهيدين طرفاوي بالمصلى) ابتداء من 12 مارس 2022 إلى غاية12 أفريل من نفس السنة، واعتمدت الباحثتان على بناء استبيان من محورين (التعلم– التعليم) وعينة قوامها 18 معلم وتم اختيار العينة بطريقة قصدية غير عشوائية (احتمالية) واعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وأظهرت النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم لدى التلميذ وصعوبات التدريس لدى المعلم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على صعوبات التعلم التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم الدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

Study summary:

The current study aims to find out the impact of the corona pandemic on the pace of the educational learning process on the teacher and learner. The studies were in the primary institutions of the wilaya of media, which are close to the university district and university residence(Mohamed Ben Turki School in the urban pole, and of Abbasi El Hadi Mixed School and the School of the Martyrs Tarfawi in Al- Musalla), starting from March12,2022 until April 12 of the same year, and the two researchers relied on building a questionnaire from two axes (learning and education)and a sample of 18 teachers, The sample was chosen in the non-random way (probabilistic)intentional manner. In the current study, we relied on the comparative descriptive approach, and the results showed:

There is statistically significant correlation between the learning difficulties of the student the teacher's teaching difficulties.

There were no statistically significant differences on pupil difficulties during a pandemic corona is attributed to the gender variable.

There were no statistically significant differences on the variable of lesson learning difficulties during a pandemic corona is attributed to the gender variable.

قائمة الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01)	يوضح نظام الدوام الواحد للمدارس الابتدائية	31
الجدول رقم (02)	يبين نظام الدوامين في المدارس الابتدائية خلال فترة كورونا	32
الجدول رقم (03)	يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور	64
الجدول رقم (04)	يوضح معاملات الارتباط بين درجات المحاور مع الدرجة الكلية	65
الجدول رقم (05)	يبين معاملات صدق الاستبيان	66
الجدول رقم (06)	يوضح دلالة ارتباط المحاور في كل مجموعة	66
الجدول رقم (07)	عرض وتحليل نتائج أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا لدى تلاميذ الابتدائي	72
الجدول رقم (08)	يوضح نتائج أفراد العينة على الاستبيان الكلي حسب الجنس	73
الجدول رقم (09)	نتائج أفراد العينة على محاور الاستبيان حسب الجنس	74
الجدول رقم (10)	يبين العلاقة الترابطية بين متغيرات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون	75
الجدول رقم (11)	يبين الفروق الإحصائية على متغير صعوبات تعلم التلميذ	76
الجدول رقم (12)	يبين الفروق الإحصائية على متغير صعوبات التدريس	76

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1- الإشكالية:	**4**
2- فرضيات الدراسة:	**6**
3- أهمية الدراسة:	**6**
4- أهداف الدراسة:	**7**
5- أسباب اختيار الموضوع	**7**
6- مفاهيم الدراسة:	**7**
7- الدراسات السابقة:	**9**
8) التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: التدريس أثناء جائحة كورونا	
تمهيد	14
1- التدريس:	**15**
1-1 مفهومه:	**15**
1-2 مفاهيم متعلقة بالتدريس:	**16**
1-3 أهداف التدريس:	**16**
1-4 خصائص التدريس:	**17**
1-5 المبادئ التي يقوم عليها التدريس:	**18**
1-6 خصائص المعلم في عملية التدريس	**18**
2- جائحة كورونا	21

2-1 تعريف فيروس كورونا:	21
2-2 الأعراض الجسمية لفيروس كورونا:	22
2-3 طرق انتقال وانتشار فيروس كورونا	24
2-5 اجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا:	25
2-6 العلاج	26
3-التدريس في ظل فيروس كورونا	28
3-1 إجراءات اتخذت للتعليم في ظل جائحة كورونا	28
3-2 القوانين والمخططات الاستثنائية للدوام المدرسي أثناء الجائحة	30
3-3 الأثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه الجائحة	33
3-4 الآثار المترتبة على التعليم جراء جائحة كورونا	33
خلاصة	39
الفصل الثالث: الطفولة في مرحلة الابتدائية	
تمهيد	41
1/ تعريف النمو	42
2/ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:	43
3/ مظاهر النمو في المرحلة المتوسطة:	44
4/ مفهوم الحاجات النفسية للطفل:	54
5/ اساليب النمو المتوازن	57
6/ أهداف التعليم الابتدائي	
خلاصة	60
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	62
الإجراءات المنهجية للدراسة:	
1-أدوات الدراسة:	63
2-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:	63
3-منهج الدراسة:	67
4-المجتمع الأصلي للدراسة:	68
5- عينة الدراسة:	68
6-الدراسة الأساسية:	68
7-أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:	69

خلاصة	70
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
1- عرض ومناقشة النتائج	72
استنتاج عام	81
خاتمـــة	83
توصيات وتوجيهات	84
قائمة المراجع	85
الملاحق	92

مقدمـــة

مقدمة:

الأمية داء علاجها العلم، فالعلم هو أولى الخطوات لبناء مجتمع قوي ومزدهر لأنه كلما كان الفرد متعلما ومثقفا كان سببا في مساهمته في انشاء مجتمع متطور ودولة متقدمة، إلا أنه وقع خلل عطل كل الأنظمة التعليمية، فظهور هذا المرض أثر على وتيرة التعليم.

في ظل جائحة كورونا، تأثرت عملية التعليم في مختلف أنحاء العالم بشكل كبير.

أغلقت المدارس وتم تعليق الدروس الحضورية، مما أدى إلى تحول التعليم إلى نظام التعليم عن بعد، وهو تحدي جديد تواجهه المدارس والطلاب. في هذا السياق، أثرت المداومة في التدريس على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي بطرق متعددة.

أولا، يعد الحضور المنتظم للتلاميذ في الدروس الافتراضية أو عن بعد عاملا مهما في استيعاب المعلومات والتفاعل مع المحتوى التعليمي. بوجود جدول زمني ثابت للدروس والمهام، يمكن للتلاميذ أن ينظموا أوقاتهم ويتابعوا المنهاج بشكل منظم، مما يساهم في تحفيزهم وتركيزهم على التعلم.

ثانيا، المداومة في التدريس تعزز التواصل والتفاعل بين المعلم والتلميذ. عندما يشعرون بأن المعلم حاضرا ومتاح للإجابة على أسئلتهم وتوجيههم، فإن ذلك يعزز الثقة والاستفادة من الدروس. وبالتالي يتحسن مستوى المشاركة والانخراط في العملية التعليمية.

ثالثا، المداومة في التدريس تسهم تقليل انقطاع التعلم والتأخر الدراسي. إذ كانت الدروس متوفرة ومتاحة بانتظام، فإن التلاميذ يكونون على اطلاع على المواد الدراسية ويمكنهم متابعة تقدمهم بشكل مستمر. وهذا يعزز فرصهم في الاستمرارية التعليمية ويحد من تأثيرات الانقطاع الطويل على تقدمهم الأكاديمي.

على الرغم من هذه الفوائد، إل أن هناك بعض التحديات التي يمكن أن تؤثر على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي أثناء جائحة كورونا. قد يواجه التلاميذ صعوبات في التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة وفي تنظيم وقتهم بشكل فعال. قد يعانون أيضا من صعوبات تقنية مثل

انقطاع الأنترنت أو ضعف التوصيل، مما يعرقل تجربتهم التعليمية بشكل عام، يمكن القول أن المداومة في التدريس تلعب دورا حاسما في الحفاظ على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي خلال جائحة كورونا. من خلال توفير جدول زمني محدد وتفاعل مستمر مع المعلم، يمكن للتلاميذ تجاوز التحديات والاستمرار في تحقيق تقدمهم الأكاديمي.

وتناولنا في دراستنا موضوع أثر المداومة في التدريس على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي أثناء جائحة كورونا على جزئين نظري وتطبيقي.

حيث في الجزء النظري ثلاث فصول الفصل الأول عبارة عن فصل تمهيدي تطرقنا فيه إلى الإشكالية وطرح التساؤلات بالإضافة إلى الفرضيات ومجموعة من الدراسة السابقة، أما بالنسبة إلى الفصل الثاني، فتطرقنا فيه إلى التدريس ومفهومه وأهدافه وخصائصه وتناولنا كذلك جائحة كورونا بمفهومها الواسع وأساليب التعامل والتدابير الوقائية والأعراض الجسمية لفيروس كورونا، وطرق انتقال فيروس كورونا وإجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن ، اما التدريس أثناء الجائحة فتناولنا فيه القوانين والمخططات الاستثنائية لدوام المدرسي أثناء جائحة كورونا والآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا والآثار المترتبة على التعليم في ظل تفشي وباء كورونا.

أما الفصل الثالث تطرقنا إلى مفهوم النمو وخصائص مرحلة الطفولة المتوسطة ومظاهر النمو في المرحلة المتوسطة والاحتياجات النفسية للطفل أثناء مراحل النمو وأساليب النمو المتوازن.

والفصل الرابع تطرقنا فيه إلى أدوات الدراسة والخصائص السيكو مترية والمنهج الدراسة وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية.

والفصل الخامس تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج وإلى استنتاج عام واقتراحات والفصل الخامس تمثل في عرض النتائج واستنتاج عام وأخيرا خاتمة الدراسة.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

اشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

المفاهيم الأساسية للدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1- الإشكالية:

حظى التعليم الابتدائي باهتمام كبير، فهو الحجر الأساس لبناء المجتمع وبه ترقى الأمم وتتطور، فالمدرسة هي منارة العلم وفيض المعارف والمعلم يعتز أثناء تدريسه للغير وكذلك المعلم يفتخر لتعليم المتعلم الأخلاق فالمدرس يساعده على إتقان مهارة التعلم الذاتي والتعليم ثقافة في حد ذاتها وثروة كبيرة فهي تبني المتعلم وتنميه لقول عبد الحميد بن باديس إذا علمت ولدا فقط، علمت فردا، و إذا علمت بنتا فقد علمت أمة لذلك التعليم نجد فيه عدة صعوبات وتحديات تواجهه، حيث مر بالعديد من الأزمات ، ومن أهم الأزمات التي شهدها العالم هو ظهور فيروس فتاك وأخذ مصطلح جائحة الكورونا وذلك نظرا لنسبة الوفيات التي تسبب فيها وسمي ب فيروس الكوفيد 19المستجد. حيث تعرضت معظم الدول في العالم إلى أزمة كبيرة ألا وهي جائحة فيروس كورونا، وكان لهذه الأزمة آثار نفسية واقتصادية واجتماعية، وكذلك كان لها تأثير مباشر وغير مباشر على كل جوانب الحياة، فقد أدت غلق العديد من القطاعات لاحتواء هذا الفيروس القاتل، حيث طرأت العديد من القوانين غيرت في نمط الحياة واقتصاد العديد من الدول. وهذا ما قام به كل من "مفلح عبد الله على الشهراني، مفلح، انور محمد خليفة"

سنة 2022 حيث قاموا بدراسة الوضع قائم بإجراء دراسة تحت عنوان "استخدام التعليم الالكترونية عن بعد في ظل جائحة كورونا"، حيث هدف البحث إلى تقويم تجربة جامعة بيشة في استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا، وأشارت النتائج إلى أن هناك درجة "موافقة "لاستخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة للتعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. كما أن هناك درجة "موافقة " لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة على وجود معوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. كما أن هناك درجة "موافقة " لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة على وجود احتياجات تدريبية لازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك درجة

"موافقة بشدة" لاستخدامات الطلاب بجامعة بيشة للتعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك درجة متوسطة للمعوقات المتعلقة باستخدام الطلاب بجامعة بيشة للتعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. كما أن هناك درجة "موافقة " لدى الطلاب بجامعة بيشة على وجود احتياجات تدريبية لازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة. وفي ضوء نتائج الرسالة تم تقديم مجموعة من التوصيات منها:

ضرورة تبني الجامعة خطة استراتيجية لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على استخدام التقنيات الحديثة عموماً ونظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) على وجه التحديد. بالإضافة إلى تدريب الطلاب على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد بشكل مكثف ومستمر.

والجزائر على غرار بقية دول العالم، كشفت عن حالات المصابة بكوفيد-19بداية من شهر مارس، وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر666 979 حالة منها 860 حالة جديدة ومن بينها 2 154 وفاة و44 633 حالة تعافٍ حتى 15 نوفمبر 2020. واحتلت الصدارة ولاية الجزائر بـ8 491 حالة وتلتها ولاية وهران بـ 5 317 حالة وولاية البليدة بـ 5 569 حالة ثم رابعًا ولاية سطيف بـ 3 958 حالة. وقد حاولت الجزائر احتواء هذه الجائحة، واتخذت تدابير وقوانين استثنائية، وكان الأثر البارز أثناء هذه الجائحة هو قطاع التعليم الذي هو محور الأساسي لبناء المجتمع، حيث يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يظمها القطاع.

ومن هذا الأساس نطرح التساؤل العام:

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صعوبات التعلم لدى التلميذ وصعوبات التعلم لدى المعلم أثناء جائحة كورونا؟

والتي تنقسم بدورها إلى تساؤلات فرعية وهي:

- هل توجد فر ق ذات دلالة احصائية على صعوبات تعلم التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية على صعوبات تعلم التدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية المطروحة حول موضوع البحث، يمكن إجمال فرضيات الدراسة فيما يلي:

- وجود علاقة ترابطية دالة احصائيا بين صعوبات التعلم لدى التلميذ وصعوبات التدريس لدى المدرس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم لدى التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم التدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

- وضع مجموعة من التوصيات التي تبين للمعلمين والتلاميذ مدى خطورة هذه الجائحة
- كشف عن مدى تأثير جائحة كورونا على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- التعرف على الفترة العادية في التعليم وفترة الوباء.
- معرفة التغيرات التي أحدثتها جائحة كورونا على التعليم الابتدائي.

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- بيان أثر جائحة كورونا على التعليم.
- التعرف على جهود وزارة التعليم والدولة الجزائرية لحماية التلاميذ من وباء كورونا.
- الوقوف على أهم المخططات الاستثنائية للتعليم أثناء جائحة كورونا في المدارس الابتدائية.
- التعرف على الآثار المترتبة لوباء كورونا من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

5- أسباب اختيار الموضوع

موضوعية: تخصصي في مجال الإرشاد والتوجيه، يجعلني آخذ على عاتقي دراسة تفسير أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا.

ذاتية: الاهتمام الشخصي والرغبة في معرفة أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا.

الميل إلى المواضيع التي تعالج جائحة كورونا وكيفية مواجهتها.

6- مفاهيم الدراسة:

جائحة كوفيد 19:

التعريف الاصطلاحي: هي جائحة عالمية سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، حيث ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا بإعلانها عن حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة. (سمير مهدي كاظم، 2021، ص7)

التعريف الإجرائي: هي جائحة أصابت العالم ككل حيث استمرت مع أوائل شهر ديسمبر 2019 إلى غاية منتصف 2022 وسمي ب كوفيد 19، حيث ظهرت في مدينة ووهان

الصينية وتسبب أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد إلى أشد وخامة وتظهر أعراضه خلال يومين إلى 14 يوما بعد التعرض لفيروس كورونا.

التعليم:

تعريفه اصطلاحا: هو المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدته خمس سنوات، وهو مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي، الكتابي، القراءة، الرياضيات، العلوم، التربية المدنية والإسلامية..... كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على التربية الملائمة وتوسيع ادراكه لجسمه وللزمان والمكان، ولاكتساب تدريجه للمعرف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي بنجاح. (أميرة ساكر، 2017، ص61)

التعريف الاجرائي: هو نشاط فكري يهدف إلى اكتساب مهارات والحصول على معارف جديدة من قبل المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات إلى المتعلمين الذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف التي من شأنها أن تغير سلوكياته وتعدلها على الأفضل وذلك فإن التعليم يمارس على الوجه الصحيح الذي يتناسب مع نموه العقلي وقدراته.

التدريس:

اصطلاحا: هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءا بالتخطيط حتى نهاية التنفيذ للتدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم ويرى باحث أن التدريس سلوك تربوي موجه يساعد التلميذ على القيام بنفسه لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والسلوك الموجه قد يكون يهدف إلى إثارة دوافع التلميذ، تنظيم المحتوى التعليمي وأسلوب تنفيذه وتقديم المهارة سواء بأداء النموذج أو شرح التفسير، وتقويم فعالية الأداء ، بالإثابة و التعزيز، وتقييم التغذية الراجعة وهذا يعني أن التدريس عبارة عن نشاط متعدد الأوجه يتحدد في بعدين هما: التعليم و التعلم بإحداث تغيير وتعديل في

سلوك المتعلم، وذلك عن طريق تنظيم وتوجيه الخبرات و البيئة التعليمية الملائمة.(عبد القادر عثماني،2013،ص 28)

اجرائيا: هو عملية ممارسة ينفذها المدرس بهدف نقل المعلومات والمعارف وهو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، ويتم نم المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية، فالتدريس نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدوره المهني.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة جمعة أبو فخدة في مجلة كلية التربية (أسيواط) في 13-05 - 2022 تحت عنوان" اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كرونا" حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كرونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من(40) فقرة موزعة على ثلاث محاور، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة عددها (100) من معلمي التربية الإسلامية، وتم معالجتها إحصائيا باستخدام الرزم الإحصائي(Spss) حيث توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كرونا متوسطة، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا. حسب متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وكانت اهم التوصيات التي توصلت اليها العمل على دعم التعليم الالكتروني من خلال قيام الدولة بتبني كافة المصروفات التي يحتاجها هذا النوع من التعليم، وعقد ورشات عمل من اجل تقديم التثقيف المناسب لمدرسي التربية الإسلامية فيما يتعلق بالتعليم ، وتفسرها الباحثتان أنهما كمتبادل بين الطرفين، فالمدرس يوجه التعليم نحو التلميذ، وبالمقابل هذا الأخير مستقبل، فصعوبات التدريس والتحكم في القسم ينعكس على المتعلم،

حيث لا يمكنه اكتساب المعارف والدروس حسب المرسل، وتظهر ملامح الصعوبات والمعاناة لكلا الطرفين بسبب ما يمران به من أثر جائحة كورونا، فالجائحة غيرت المهام التدريسية وتعليمه من حيث الزمن والمهام والدروس، وظهر جليا من خلال هذه الدراسة.

الدراسة الثانية: دراسة عامر يعقوب سليمان الشياب ,عامر مجلة كلية التربية (أسيوط) 38 (10.2)،9-10, 2022 تحت عنوان "أثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم في ظل جائحه كورونا" حيث هدفت هذه الدراسة إلى فهم اثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم عن بعد والذي فرضته جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ، حيث كان لزاماً على العاملين في المجال التعليمي التعامل بكفاءة واقتدار مع الوضع الجديد للتعلم والتعليم عن بعد، وبحيث يتم المحافظة على جودة التعليم، والمحافظة على المخرجات التعليمية لدى الطلاب ، ولعل الفئة التي تأثرت في ظل التعليم عن بعد هي فئة الطلاب من ذوي صعوبات التعلم ، إذ أن هذه الفئة لها استراتيجيات تعليمية خاصة بهم سواء كان التعليم وجاهي أو عن بعد، لذلك ولأغراض هذه الدراسة ، ثم تطبيق مقياس الاتجاهات إلى التعليم عن بعد: في عينة من (308) الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ؛ (177) الطلاب الذكور و (131) طلاب أناث. ولغرض الدراسة ، طور الباحثون مقياسًا لاتجاهات تجاه التعليم عن بعد ، يتكون من (20) فقرة ، مع صدق واستخراج الآثار المترتبة على موثوقية المقياس وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الذين يعانون من صعوبات التعلم تجاه التعليم عن بعد كانت سلبية ، كما أظهرت النتائج أن هناك فرقاً ووجود فرق دال إحصائياً (a=0.05)الاتجاهات تجاه المسافة التعليم يعزى إلى المستوى الأكاديمي وتفضيل الدراسات العليا ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير جنس الطالب وهي ما اوافق الدراسة الحالية، وتفسرها أيضا الباحثتان من جهة ثانية أنه لم تظهر الفروق بين الجنسين على صعوبات التدريس لأن النظام التربوي في الجزائر لا يفرق بين الجنسين فلديهم نفس المهام، ونفس الرتبة، ونفس الأجرة، وينطبق عليهم نفس القانون وداخل مؤسسة واحدة وحتى الجائحة لم

تفرق بين الجنسين في الإصابة، ومنه الفروق لم تكن دالة بينهما. والمدرسون من كلا الجنسين تأثروا بالسلب جراء الجائحة.

الدراسة الثالثة: دراسة فايزة عبد الله عمر العجوري "مجلة كلية التربية (أسيوط) 39 (1)، 186-205، 2023 تحت عنوان "التعلم عن بعد في الأزمات" وهدفت الدراسة التعرف إلى أبرز الفرص / التحديات للتعلم عن بعد في ظل الأزمات من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مديرة ومدير من المدارس الحكومية في منطقة السلط، تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي للمجال الأول " مميزات وفرص التعلم عن بعد في ظل الأزمات" بلغ (2.70) وبدرجة متوسطة، بينما جاء المتوسط الحسابي لمجال "تحديات التعلم عن بعد في ظل الأزمات" في بمتوسط (3.93)، وبدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبرز الفرص والتحديات للتعلم عن بعد تعزى للمتغيرات (مستوى المدرسة، جنس المدرسة، المؤهل العلمي، والخبرة). وهذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية، وتفسرها الباحثتان أنه لا وجود لفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم لدى التلاميذ وذلك راجع لكلا الجنسين الذين يدرسان في نفس القسم، وعلى نفس البرنامج، ويعرضان على نفس المدرس وربما نفس الخصائص الاجتماعية والنفسية، وتقارب في سن ومستوى معرفي أدى إلى تساوي مستوى صعوبات التعلم.

8) التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى دراسة جمعة أبو فخذة: هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا.

أما دراسة عامر يعقوب سليمان الشايب عامر: هدفت هذه الدراسة إلى فهم أثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم.

أما دراسة فايزة عبد الله عمر فهدفت إلى التعرف على أبرز فرص التحديات للتعلم عن بعد في ظل الأزمات من وجهة مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط.

أما بالنسبة لمنهج كل دراسة:

استخدم جمعة أبو فخذة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الدراستين نفس المنهج.

وما يخص العينة: الدراسة الأولى لجمعة أبو فخذة كانت العينة 100طالب والدراسة الثانية لعامر يعقوب سليمان الشايب عامر العينة كانت 308 طالب، والدراسة الثالثة كانت العينة 100 مدير ومديرة. وهذا يعني الدراسات السابقة اختلفت ي العينة.

أما أدوات الدراسة لم يتطرقوا في الدراسة الأولى والثانية إلى دراسة، وفي الدراسة الثالثة استخدم معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرو نباخ.

أما النتائج فظهرت في الدراسة الثانية أن هناك فرقا ووجود فرق الدال احصائيا اتجاه المسافة تعليم يعزى إلى مستوى الأكاديمي وتفضيل الدراسات العليا.

وظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس الطالب.

الفصل الثاني: التدريس أثناء جائحة كورونا

تمهيد

1- التدريس

2- جائحة كورونا

3- التدريس أثناء جائحة كورنا

خلاصة

تمهيد

يعد مجال التدريس من المجالات الهامة في ميدان التربية والتعليم، وقد بدأ الاهتمام بهذا المصطلح منذ القدم.

وإن ما زاد اهتمام الدارسين لهذا المجال، هو انتشار مجموعة من المتعلمين الذين يعانون من ظاهرة جديدة فتاكة وهي تفشي مرض جائحة كورونا حيث شهد العالم اليوم تفاوت في الأنظمة التعليمية عديد من الدول مما أعلنت حالة طوارئ حيث أغلقت المدارس أبوابها وزاد الضغط النفسي لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء. والتخوف والسعي إلى مواجهة هذه الأزمة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة دون المساس بالهياكل الصحية للتعليم.

1- التدريس:

1-7 مفهومه:

لغة: التدريس في اللغة مصدر الفعل درس ومعناه التعليم، درس الكتاب أو درس جعل يدرسه ... درس: مارس التدريس، عمل بصفة أستاذ، درس في الجامعة لقن أنواع المعارف، علم القراءة والكتابة، درس التلاميذ أي نقل إليهم معرفة. :(عثماني عبد القادر، 2013، ص27-28)

اصطلاحا: هو كافة الظروف والامكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يقدمها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة في ذلك الموقف، هناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية وفلسفات التربية واتجاهاتها. (خلافي بختة، 2021، ص4)

ويعرف أيضا هو الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ ويشمل كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع النشاطات والوسائل المتاحة (.....)، وما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه والتشتيت، فالتدريس لا يعتبر مجرد خطوات التنفيذ الإجرائية بل إن كافة المؤثرات الخارجية جزء من عملية التدريس، التي تحتاج إلى ضابط كما هي الخطوات الإجرائية (خديجة كاملي وآية بوشوارب، 2020 ص12)

هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية، الانفعالية، المهارية للمتعلمين. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، صفحة 16)

وهناك من يعرف التدريس على أنه: مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق واساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. (خليل إبراهيم شير،2010، صفحة 19-20)

1-8 مفاهيم متعلقة بالتدريس:

مفهوم التعليم: التعليم هو أعقد وأشمل من مصطلح التدريس فالتعليم عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخططة أو غير مخططة، تتم داخل قاعة الدرس أو خارجها في وقت محدد أو أي وقت ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم. (أميرة بويدة ورحماني إيمان، 2017، ص58).

مفهوم المعلم: يعد المعلم أحد أهم الفاعلين في المنظومة التربوية، ويتجسد دوره في القيام بالعملية التعليمية أثناء الصف، فالمعلم يؤدي رسالته كمرشد وموجه لسلوك الطفل في المرحلة الأولى من التعليم، فهو الذي يقوم بدور يختلف عن دوره في إطار الفكر التقليدي حيث يقوم بالتخطيط والتوجيه والمتابعة وهو في هذا الدور يسعى إلى توفير أفضل الظروف والإمكانات وأفضل مناخ تعليمي. (نصيرة طهيري، 2022، ص95).

1-9 أهداف التدريس:

الهدف هو تلك الرغبة التي يسعى الفرد لتحقيقها، ويبذل من أجلها الجهد والوقت ... والأهداف التعليمية هي الرغبة، يسعى المعلم بصفة خاصة ووزارة التربية والتعليم بصفة عامة لتحقيقها، وتظهر على سلوك المتعلم، ومنه يمكن حصر أهداف التعليم فيما يلي:

أهداف عقلية: هي الأهداف التعليمية أو المعرفية ترتبط بالجانب المعرفي في العملية التربوية أو يسميه الناتج المعرفي للتعلم، أي مدى تمكن الطالب من الأساليب اللازمة لحل الواجبات وتحقيق قدرات الطلاب على التعلم الذاتي والانتقال من مستوى إلى آخر.

ومنه فالأهداف العقلية ترتبط بالجانب المعرفي لدى المتعلم أي المكتسبات التي يمتلكها.

أهداف وجدانية: وتتمثل فيما يلي:

- استعداد التلميذ للتفكير والاهتمام بالمشكلات الموضوعية.

- الاشتراك في المناقشات المختلفة والمحافظة والانتباه للوصول إلى الحل.
- تحمل المسؤوليات الاجتماعية داخل الفصل الدراسي.
- أن يكون التلاميذ منتجين في العمل الاجتماعي، نشطين في التعلم التعاوني.
- أن يكون هناك تغيير في القيم إلى الأحسن، وذلك من خلال اكتساب أساليب التعامل والتفاعل مع الأخرين.

مما سبق نجد أن الأهداف الوجدانية لها ارتباط بالجانب المعنوي لدى المتعلم إضافة إلى حالته النفسية والظروف الاجتماعية المحيطة به. (خديجة كاملي وآية بوشوارب، 2020، ص20)

1-10خصائص التدريس:

يتصف التدريس باعتباره علما تطبيقيا ومهمة إنسانية بالخصائص التالية:

- مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ، وقدراته وإمكانياته واهتماماته، وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية، فهذه المراعاة تتيح تفاعلا مبصرا لكل من المعلم والتلميذ، حيث إن التلميذ يمثل محور العملية التربوية وأن مراعاة حاجاته المختلفة يؤدي إلى إنتاج مجتمع مدرسي جيد تنعكس نتائج إنجازاته وسلوكياته على المجتمع العام بالنمو الايجابي والاستمرار والتناغم.
- أن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمية والجسمية، ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرقا تختلف عن التلاميذ العاديين.
- تنمية كفاءات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم ألا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته، بل يستخدمه كوسيلة لفهم حوادث الحاضر والمستقبل والتنبؤ بها.
- إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.
- تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفريقي.
- احترام شخصية التلميذ وتنميتها.

- التعليم عن طريق إثارة المشكلات والبحث عن حلولها بطرق عملية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعلم المناسبة للميول والقدرات المختلفة.
- توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.
- إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي وممارسة العادات والتقاليد المرغوبة.
- التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد. (رافدة الحريري، 2011، ص129)

1-11المبادئ التي يقوم عليها التدريس:

من المبادئ التي يقوم عليها التدريس نذكر منها:

- فهم الأستاذ لكل من الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة التي تقوم بالتدريس فيها، وأهداف تدريس مادة تخصصه.
- الإلمام بالمعلومات والمهارات وأوجه التفكير والاتجاهات التي يمكن تنميتها من خلال تدريس المادة الدراسية، ومعرفة كيفية استخدام كل جانب من هذه الجوانب لتحقيق الأهداف المرجوة.

دراية الأستاذ بالخصائص المختلفة للمتعلمين من حيث مستواهم الدراسي وقدراتهم وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (أميرة بويدة ورحماني إيمان، 2017، ص60)

1-12 خصائص المعلم في عملية التدريس

إن المعلم له مكانته التي يتميز بها عن باقي أصحاب المهن الأخرى، فهو له تأثير على عقول التلاميذ ونفوسهم، إذ يتأثرون وهم في تلك السن الصغيرة بمظهره وشكله وحركاته وارشاداته وسلوكه وألفاظه التي تصدر عنه، وهناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المعلم لتجعل منه معلما فعالا مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية، وهذه الخصائص قد تكون فطرية

بيولوجية يولد الشخص مزودا بها، وقد تكون مكتسبة سيعلمها وينميها خلال مرحلة تكوينه، ومن تلك الخصائص ما يلي:

أولا: الخصائص الشخصية:

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- أن يكون المعلم مثالا للقدوة الحسنة والمظهر الجيد والتصرفات اللائقة.
- الخلق الحسن في التعامل مع التلاميذ، وتقبل آرائهم.
- النفسية المرحة البشوشة.
- الاتزان والدفء والمودة فالمعلم يمتاز بالتسامح اتجاه سلوك التلاميذ، ويعبر عن الود اتجاههم، ويشجع التلاميذ على المشاركة، ويبعدهم عن جو القلق والتوتر.
- الحماس، حيث أن حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم بشكل كبير.
- قوة الشخصية والتحكم في سلوكه عند الغضب، وألا يستخدم قوتها الجسمانية في التعامل مع التلاميذ.
- يتحلى بالصبر والصدق والمسؤولية والتعاون مع الآخرين من الزملاء وأولياء الأمور.
- أناقته، يعني بنظافته وطيبة رائحته وحسن هندامه ليكون مثلا يقتدي به التلاميذ لأن الإسلام شرع التجمل واتخاذ الزينة.
- فصاحته وجودة نطقه وقوة بيانه وجمال تعبيره وذكاؤه وفطنته وسعة أفقه وفهمه لتلاميذه، وإخلاصه في عمله.
- أن يكون مستعدا جيدا، ويوزع انتباهه على جميع تلاميذ الفصل.
- أن يحسن التصرف في مواقف الأزمات ويساعد التلميذ الذي يواجه مشكلة.

ثانيا: الخصائص الجسمية:

يقوم المعلم بمهمات متعددة منها ما هو داخل الفصول وأمام التلاميذ، وما يتطلب ذلك من انتباه وضبط واتقان في الأداء، ومنها ما هو داخل المدرسة كالاجتماعات ومقابلة أولياء الأمور والأنشطة المختلفة، ومنها ما هو خارج المدرسة من اتصال مع البيئة المحيطة في كل هذه الأمور وغيرها، تجعل من المعلم دائب الحركة والانشغال، فيجب أن يكون المعلم:

- سليم الجسم والصحة، خليا من الضعف والأمراض.
- أن يكون خاليا من العاهات والعيوب الشائعة.
- أن يكون فياض النشاط، فالمعلم الكسول يهمل عمله، وعليه أن يكون نموذجا وقدوة لتلاميذه.

ثالثا: الخصائص المهنية:

لابد أن تتوفر في المعلم خصائص مهنية تساعده على القيام بأدواره في غرفة الصف لجذب انتبه تلاميذه، والعمل على إدارة صفية واعية، فالمعلم الناجح هو الذي يكون متعمقا في مجال تخصصه، وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم في الكتب والمجلات العلمية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- يساعد التلاميذ على التعلم والتوجه نحو النجاح.
- يدير الفصل بفعالية وينوع طرق التدريس.
- يرشد ويوجه التلاميذ بعقلانية.
- يساعد التلاميذ لفهم وتقدير التراث الثقافي.
- ينمي علاقته مع التلاميذ من الناحية المهنية.
- فخور لكونه معلما، ويأخذ المسؤولية الشخصية للنمو الفردي المهني.
- يعمل على اجتذاب الآخرين للمهنة، ويحترم تعليمات المهنة وينفذها بحكمة.

- القدرة على متابعة تلاميذه بشكل مستمر، ويقدر على اكتشاف ما لديهم من مواهب وقدرات للعمل على تنميتهم بالشكل المناسب.
- القدرة على الإقناع، حتى لا يستبد برأيه ويصغي إلى غيره.

1) فالمعلم يكون عاملا بعلمه فلا يكذب قوله فعله لأن العلم يدرك بالبصائر، والعمل يدرك بالأبصار، وأرباب الأبصار أكثر، فإذا خالف العمل العلم منع الرشد. وعلى المعلم أن يوفر جو من الدافعية التشويق، والوسائل التي يستخدمها لحث تلاميذه على الاشتراك التلقائي في الأنشطة العلمية، وتحليل المهارات التدريسية المتطلبة كي يتخذ قرارات بشأنه. (رندة نمر توفيق مهاني، 2010، ص33-35)

3- جائحة كورونا

2-1 تعريف فيروس كورونا:

يعرف الفيروس التاجي (كورونا) المستجد أنه نوع جديد أو سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليه لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي، وقد حظي هذا الفيروس بعدة مسميات مثل: فيروس كورونا الجديد، أو covid-19، أو كورونا 19، فيروس كورونا المتحور الجديد، أو فيروس كورونا nCoV19 بالإنجليزية، حيث سجلت التقارير الأولية لبدء انتشاره في منتصف شهر ديسمبر عام 2019، وقد أعلنت السلطات الصينية أن حالات الإصابة الأولى بالفيروس الجديد تعود نشأتها في مدينة ووهان الصينية. (بوسكرة وعبد السلام،2021، صفحة90)

ويشتق اسم coronavirus (عربيا فيروس كورونا) اختصارا CoV من (باللاتينية corona) أي التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات). (نعيم بوعموشة، جوان 2020، ص125)

4- يعد فيروس كورونا أنه سلالة جديدة، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي (co) وهما أول حرفين من كلمة كورونا "corona" و (vi) وهما أول حرفين من كلمة فيروس virus و (D) هو أول حرف من كلمة مرض Disease ويرتبط بعائلة الفيروسات

نفسها التي ينتمي إليها الفيروس التي تسبب بمرض المتلازمة الحادة سارز وبعض أنواع الزكام العادي.(سهايلية سماح، أكتوبر 2020، ص27)

1-3 أساليب التعامل مع جائحة كورونا:

- تجنب الاتصال المباشر مع الأشخاص الذين يعانون من التهابات الجهاز التنفسي الحادة.
- الغسل المتكرر لليدين خاصة بعد الاتصال المباشر المصابين بالفيروس.
- يجب على المصابين بالكوفيد ممارسة آداب النظافة بما في ذلك:

- البقاء بالمنزل
- وجود مسافة بين المصاب وغير المصاب
- تغطية الفم والأنف بمنديل أو وضع كمامة عند السعال أو العطس والتخلص منه عند الاستعمال
- تعقيم اليدين أو غسلهما بغاسول أو مطهرات تحتوي على الكحول

- تجنب الاتصال المباشر بالمزارع والحيوانات وملامستها.
- تجنب الأسواق المكتظة والمناطق التي تشهد حالات الإصابة بالفيروس.
- تجنب استهلاك المنتجات النيئة أو غير المطبوخة جيدا وغسلها جيدا قبل الأكل.www.un.org(الاستجابة لكوفيد-19)

2-الأعراض الجسمية لفيروس كورونا:

تتشابه العديد من أعراض فيروس كوفيد-19 مع أعراض الانفلونزا ونزلات البرد وغيرها من الأمراض، وقد تظهر الأعراض بين يومين إلى 14 يوما من التعرض للفيروس، ويمكن أن تتراوح الأعراض من خفيفة إلى شديدة، في حين بعض المصابين قد لا يعانون من أي أعراض. لذلك ينصح المختصون بمراقبة الأفراد الذين على اتصال مع المرضى المؤكدة اصابتهم واستبعاد الإصابة.(بوعموشة و بشتة ، 2021)

وتتمثل الأعراض الأساسية للإصابة بفيروس كورونا في: (بلقاسمي بوعبد الله ومسعودي امحمد،2021، صفحة 253)

1) **الأعراض الأكثر شيوعا:**

- حمى
- سعال
- ارهاق

2) الأعراض الأقل شيوعا: والتي قد يصاب بها بعض المرضى:

- آلام وأوجاع
- ألم والتهاب في الحلق
- اسهال
- التهاب الملتحمة (احمرار العين)
- الغثيان
- القيء
- احتقان الأنف
- فقدان حاسة الذوق او الشم
- ظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين او القدمين

وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي.

3) الأعراض الأكثر خطورة: وتتمثل في: (زيد بوفلفل، 2021، صفحة69)

- صعوبة أو ضيق في التنفس
- ألم أو ضغط في الصدر
- فقدان القدرة على الكلام.

ولا تشمل هذه القائمة جميع الأعراض. قد يصاب الأطفال بنفس أعراض البالغين، وتزداد مخاطر الإصابة لدى كبار السن، خاصة مع التقدم في العمر، وقد تزداد خطورة عند المصابين بأمراض مزمنة أو حالات مرضية معينة كأمراض القلب الخطيرة أو مرض الشريان

التاجي أو أمراض السرطان أو ارتفاع ضغط الدم أو السكري وغيرها من الأمراض. ومن الممكن أن تتراوح حدة هذه الأعراض من خفيفة جدا إلى حادة، وبعض الأشخاص لا تظهر عليهم أي أعراض، ومع هذا يمكنهم نقل المرض ونشره دون ظهور الأعراض عليهم. (www.mayoclinic.org مرض فيروس كورونا المستجد 2019 كوفيد-19).

2-4 طرق انتقال وانتشار فيروس كورونا: غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما:(نعيم بوعموشة، جوان 2020، ص126)

***الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة أحد الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات.
- الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل الانفلونزا والسل.
- العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايدز.
- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل الايدز.
- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل مرض الايدز.

* **الطريقة غير المباشرة:** والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وانفلونزا الطيور.
- الوسائط غير الحية أي الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والإسهامات والجفاف والتهابات الأمعاء.

2) وبما أن فيروس كورونا من الأمراض المعدية فإن أغلب الدراسات والأبحاث أثبتت حول طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية كالعطاس والسعال.

2-5 اجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا:

واجهت الجزائر فيروس كورونا بعدة اجراءات اجبارية اتخذتها للحد من تفشي وباء كوفيد 19 أبرزها الحجر المنزلي وحظر التجوال. كما منعت التجمعات العائلية والمناسبات والجنائز. (بطاش عبلة، 2021، ص276)

وكذلك اتخذت الجزائر تدابير أخرى منها توقيف الدراسة بيوم 12مارس 2020 وذلك من خلال إغلاق مدارس التعليم الابتدائي، المتوسط، الثانوي، والجامعات والمعاهد والمؤسسات التكوينية ومدارس التعليم القرآني ورياض الأطفال. (وريدة براهيمي، جوان 2022، ص2016)

كذلك وضعت الجزائر عدة تدابير واجراءات التباعد الاجتماعي لحماية المواطن والمتمثلة في:(لدغش سليمة ولدغش رحيمة، 2020، ص57-58)

- تعليق الخدمات الجوية للنقل العمومي للمسافرين والنقل البري.
- تعليق صلاة الجمعة والجماعة بالمساجد والاكتفاء برفع الآذان.
- غلق الحدود البرية والبحرية والجوية.
- غلق أسواق السيارات على المستوى الوطني.
- غلق الشواطئ والمراكز الثقافية وفضاءات الترفيه والتسلية.
- غلق كل المؤسسات العمومية والخاصة.
- الغلق لجميع أنشطة التجارة بالتجزئة باستثناء التي تضمن تموين السكان بالمواد: الغذائية، الصيانة والتنظيف والصيدلانية وشبه الصيدلانية.
- غلق كل من قاعات الحلاقة والطاعم والمقاهي ومحلات بيع الملابس وبيع الأكل السريع.
- منع المظاهرات والمسيرات.
- رفع أسرة الإنعاش وزيادة المستلزمات الطبية.
- محاربة المضاربين بالسلع والكشف عن ناشري الأخبار الكاذبة.
- التعقيم الفوري لجميع وسائل النقل العمومي.

- منع تصدير المنتجات الاستراتيجية.
- التوعية بوسائل الاعلانات.
- دمج تقنية التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري وتطبيق نظام الدفعات.

2-7 العلاج

في الوقت الراهن الجهات المختصة وافقت على دواء واحد فقط لعلاج كوفيد 19، ولا يتوفر علاج شاف لفيروس كوفيد 19.

أجرى الباحثون عدة اختبارات لإيجاد لقاحات شافية له، وعكفوا على اختبار مجموعة لقاحات محتملة متنوعة.

منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تصريحا باستخدام العلاج لبلازما النقاهة. وتجمع بلازما النقاهة ذات المستويات العالية من الأجسام المضادة لعلاج كوفيد 19 من دم يتبرع به الأشخاص الذين تعافوا من كوفيد 19، ويمكن استخدام المقيمين في المستشفى والمصابين بمرض كوفيد 19 في مراحله الأولى والمبكرة من مرضهم أو من لديهم ضعف في جهاز المناعة.

قد يصاب كثير من مرضى كوفيد 19 بأعراض خفيفة ويمكن معالجتهم بالرعاية الدائمة، وتهدف هذه الأخيرة على تخفيف الأعراض، وقد تشمل:

. تناول مسكنات الألم (الايبوبروفين والأسيتامينوفين).

. شراب أو دواء علاج السعال.

. الراحة.

تناول السوائل.

إذا كانت الأعراض خفيفة فقد يوصي الطبيب بالبقاء في المنزل للتعافي، ويعطي المريض تعليمات وارشادات خاصة لمراقبة الأعراض وتجنب نقل المرض للآخرين، ويحتمل ان يعزل المريض قدر الإمكان عن العائلة والحيوانات الأليفة أثناء المرض، وارتداء الكمامة أثناء احاطته بالأشخاص وبالقرب من الحيوانات الأليفة واستخدام غرفة نوم وحمام منفصلين، أما إذا كان المرض شديد فالأصح للمريض البقاء بالمستشفى للعلاج. (https://www.mayoclinic.org فيروس كورونا المستجد)

أحرز تقدم ملحوظ لتطوير لقاحات وعلاجات مضادة لكوفيد-19 اعتمدت من جانب المنظمة على أساس بروتوكول الاذن بالاستعمال في حالات الطوارئ، وقد بدأ برنامج التطعيم الجماعي في أوائل ديسمبر 2020، حيث تعطى جرعات التطعيم بانتظام وكذلك اختيار العلاج على أساس فردي بين المريض والعامل الصحي القائم على رعايته، فيعتمد الاختيار على مدى تفاقم المرض عند الشخص خاصة كبار السن الذي يعانون من مشاكل صحية، وتشمل هذه العلاجات ما يلي:

- أدوية نيرماتريلفير، ريتونافير، مولنوبيرافير، ريمديسيفير لعلاج مرض كوفيد-19 غير الوخيم
- الكورتيكوستيرويدات (بما في ذلك الديكساميثازون)، وحاصرات مستقبلات الإنترولوكين-6(التوسيليزوماب أو الساريلوماب)، والباريسيتيبنيب والريمديسيفير لعلاج مرض كوفيد -19 الوخيم.

وإضافة إلى هذه الأدوية يعتبر العلاج بالأكسجين لمرضى المصابين بحالة مرضية وخيمة من بين أهم العلاجات الأكثر شيوعا واستخداما على نطاق العالم. (مرض فيروس كورونا، www.who.int)

2- التدريس في ظل فيروس كورونا

3-1 إجراءات اتخذت للتعليم في ظل جائحة كورونا: (لخميسي سليماني، 2021، ص81-84)

تمر المنظومة التعليمية بالجزائر على غرار بلدان العالم أجمع بظروف صعبة، جاء بها وباء كورونا، فارضا خيار غلق المدارس والجامعات ولدت انعكاسات في التعليم عن بعد وتجربة التعليم الرقمي كخيارات وإجراءات استثنائية من منطلق فكرة محورية وهي أن "الظرف الاستثنائي يتطلب الموقف الاستثنائي". وأبرز هذه الحقوق المعرضة للتعطيل والانتهاك في ظل حالة الطوارئ هي ثلاث حقوق أساسية: الحق في العمل، الحق في التعليم، والحق في الحصول على الرعاية الصحية.

1. **غلق المدارس:** دفعت الجهود المبذولة لوقف انتشار كوفيد19 إلى غلق المدارس الابتدائية والثانوية، وأيضا الكليات والجامعات، لذا يعد إغلاق المدارس بصفة عامة وسيلة فعالة لتقليل انتشار المرض، ولإغلاق المدارس آثار سلبية كثيرة على الأسر منخفضة الدخل وعديمة الدخل التي تكون فرصتها أقل في الوصول إلى التكنولوجيا، والأنترنت.

بعد بداية تفشي وباء فيروس كورونا -كوفيد 19- اتخذ رئيس الجمهورية قرارا بإغلاق المدارس التربوية والجامعات والمعاهد كاجراء احترازي ووقائي ابتداء من 12 مارس 2020 لتجنب انتشار الوباء للوسط المدرسي واجراء من إجراءات التباعد الاجتماعي.

2.بث دروس نموذجية لفائدة تلاميذ السنوات الخامسة ابتدائي والرابعة متوسط والثالثة ثانوي:

من المؤكد أن الأزمة التي واجهت قطاع التربية والتعليم -بسبب تفشي فيروس كورونا – دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فعدا خيارا لا بديل عنه، وعد توفر التكنولوجيا عاملا مهما لنجاح فكرة التعلم الإلكتروني، وهناك مستويات مختلفة لهذا التحدي، فتوفر الأجهزة وشبكة الأنترنت وسرعة الأنترنت كلا منها يعد تحديا بذاته أو مجتمعا مع الأخريات. فقد يتوفر التلميذ

الجهاز، إلا أنه قد لا تتوفر لديه خدمة أنترنت أساسا، وإن توفرت فقد تكون بطيئة، وضمن خطة الطوارئ التي وضعتها وزارة التربية لإعمال الحق في التعليم ومجابهة تعليق التعليم بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام الآلي والتقني، تم تسجيل حصص منهجية لحل التطبيقات وبث حصص تعليمية لفائدة تلاميذ جميع المستويات عبر سبع عشرة قناة على اليوتيوب، وكذا الدعم المدرسي للأرضية الرقمية للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد عبر الأنترنت.

في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي وتدابير الحجر الصحي للحيلولة من انتشار جائحة كوفيد19 عادت هذه الإجراءات التي اتخذتها الدولة الجزائرية من بين أهم الإجراءات المعمول بها في جميع أنحاء العالم لكي يبقى الإشكال الذي يعاني منه المتعلم هو انعدام مبدأ تكافؤ الفرص لأن مستويات بعض التلاميذ لا تسمح لهم بالتعليم الإلكتروني إما لانعدام الأجهزة والحواسيب أو انعدام شبكة الأنترنت، وهذا ما يشكل أحد عوائق نجاح التعليم عن بعد عن طريق الأنترنت، ويجعل من اعمال الحق في التعليم للجميع مستحيلا في مثل هذه الظروف.

3. إلغاء امتحانات الفصل الثالث وتأجيل الامتحانات الرسمية:

بعد تفشي الفيروس ونظرا استحالة استئناف الدراسة في ظل هذا الوضع الصحي اتخذت الجزائر جملة من الإجراءات:

بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي

- يكون الانتقال من مستوى إلى آخر باحتساب معدل الفصلين الأول والثاني، وتخفيض معدل القبول إلى 4.5/10
- إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

بالنسبة لمرحلة التعليم المتوسط

- يكون الانتقال من مستوى إلى آخر باحتساب معدل الفصلين الأول والثاني، وتخفيض معدل القبول إلى علامة 9/20.

- إذا سمحت الشروط الصحية اجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط في غضون الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر 2020 يكون الامتحان على ما تم تدريسه في الأقسام خلال الفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية 2020/2019

بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوي

- يكون الانتقال من مستوى إلى آخر باحتساب معدل الفصلين الأول والثاني، وتخفيض معدل القبول إلى علامة 9/20.
- إذا سمحت الشروط الصحية اجراء امتحان البكالوريا في بداية الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر 2020 يكون الامتحان على ما تم تدريسه للأقسام خلال الفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية 2020/2019.

وإذا سمحت الشروط الصحية، تفتح المؤسسات التعليمية، لمدة زمنية مقبولة قبل اجراء امتحاني شهادتي العليم المتوسط والبكالوريا لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الثالثة ثانوي للمذاكرة والمراجعة على أن يكون الدخول المدرسي للعام الدراسي 2020/2021 مع بداية شهر أكتوبر. وفي جميع الأحوال، سيتم الأخذ بعين الاعتبار ما لم يتم تدريسه خلال الفصل الثالث باعتماد التعديل والمعالجة البيداغوجية خلال السنة الدراسية المقبلة. كما يبقى تطبيق هذه التدابير في كل أطوار التعليم مرهونا بتحسن الوضع الصحي في البلاد.

3-2 القوانين والمخططات الاستثنائية للدوام المدرسي أثناء الجائحة:

أفرجت وزارة التربية الوطنية عن المخططات الاستثنائية لضمان تمدرس التلاميذ في الدخول المدرسي 2022/2021 لكل الأطوار التعليمية، وذلك في ظل استمرار أزمة وباء كورونا، حيث تقرر بخصوص المدارس الابتدائية التي تعمل بالنظام العادي " الدوام الواحد"، اعتماد التفويج"، إذ يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين شريطة العمل في فترتين صباحية أو مسائية من دون تناوب، وأما بخصوص المدارس الابتدائية التي تعمل "بنظام الدوامين "، فقد تقرر اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل يوما بيوم في فترتين صباحية أو مسائية بتناوب كل فوجين بين الفترتين، والذي يتميز باعتماد " التفويج" ، حيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين

فرعيين، مع اشتراط العمل بنظام " التناوب" بين الفوجين كل يومين خلال أسبوع ذي ستة أيام والتناوب كل أسبوعين، بمعنى الاحتفاظ بالتدريس أيام السبت إلى غاية يوم الخميس.

كما تقرر أيضا التقليص " تناسبيا في الحجم الساعي لكل مادة، مع التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة، في حين يتم استغلال اليوم من دون دراسة أي" أوقات الفراغ" للإعمال المنزلية والاستفادة من التعليم عن بعد.

أ. بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:(المرسوم الوزاري المجود في المخططات الاستثنائية)

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في الفترتين الصباحية والمسائية بدون تناوب.

ويتميز هذا المخطط بما يلي:

1. اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2. الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
3. العمل بالتناوب بين فوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين؛

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

جدول (01) : يوضح نظام الدوام الواحد للمدارس الابتدائية أثناء وباء كورونا

اليوم	الفترة الصباحية 11:15 – 08:00 المدة: 3سا	استراحة منتصف اليوم 13:00– 11:15 المدة:1 سا و45 د	الفترة المسائية 15:00– 13:00 2سا
الأحد			
الإثنين			
الثلاثاء			
الأربعاء			
الخميس			

الفوج الفرعي الأول الفوج الفرعي الثاني

4. توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي هو 12 ساعة.
5. يشمل اليوم الدراسي فترتين: الفترة الصباحية مدتها 3ساعات تتخللها استراحة لمدة 15 دقيقة، والفترة المسائية مدتها 2 ساعة.
6. يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد

ب. بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين الصباحية والمسائية بتناوب كل فوجين بين الفترتين. ويتميز هنا المخطط بما يلي.

1. اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2. الاحتفاظ بنفس التوقيت الأساتذة سواء أساتذة اللغة العربية أو أساتذة اللغة الأمازيغية أو أساتذة اللغة الفرنسية؛
3. العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5أيام (من الأحد إلى الخميس)؛

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

جدول رقم (02): يوضح الدوامين في المدارس الابتدائية خلال فترة كورونا

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 -12:15 المدة:4 سا		استراحة منتصف اليوم 12:15-12:45 المدة 30 د	الفترة المسائية 12:45-17:00 4 سا	
الأحد	الفوج الأول*	الفوج الأول		الفوج الأول*	الفوج الأول
الإثنين	الفوج الثاني*	الفوج الثاني		الفوج الثاني*	الفوج الثاني
الثلاثاء	الفوج الأول	الفوج الأول		الفوج الأول*	الفوج الأول
الأربعاء	الفوج الثاني*	الفوج الثاني الفوج الثاني من القسم" أ"		الفوج الثاني	الفوج الثاني
الخميس	الفوج الأول من القسم "أ"	الفوج الثاني من القسم "ا"		الفوج الأول من القسم"ب"	الفوج الثاني من القسم"ب"

4. توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي: 10 ساعات

5. يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

3-3 الأثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه الجائحة

3-1 الآثار الاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا:

يهدف البحث إلى التعرف إلى القيم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا على آثار سلبية من الناحية الاجتماعية، إذ ازداد العنف الأسري وارتفعت حالات الطلاق وأغلقت المحلات التجارية مما تتسب في ارتفاع نسبة الفقر والبطالة ولا سيما في المجتمعات الفقيرة نتيجة الخطر المفروض، وعلقت المدارس والجامعات وأغلقت دور العبادة، بالإضافة الحالة النفسية التي تعرض لها الفرد والتي لا يزال يعيش هذه الحالة فضلا عن الوصم الاجتماعي، إلا أن لهذه الجائحة لا تخلو من آثار إيجابية إذ سادت المحبة والتقارب والود داخل الأسرة الواحدة، التي عرفت كيف تستغل هذه الأزمة بصورة صحيحة وظهر التضامن والتكامل داخل المجتمع الواحد، ومن جهة بين المجتمعات من جهة أخرى.(search.emarefa.net)

3-2 آثار جائحة كورونا على الاقتصاد:

خلفت جائحة كورونا عواقب بعيدة المدى تتجاوز انتشار المرض نفسه والجهود المبذولة لاحتوائه، فمع انتشار الفيروس المسمى بسارس حول العالم، تحولت المخاوف من مشاكل التصنيع المتعلقة بالإمدادات إلى انخفاض الأعمال التجارية في قطاع الخدمات، سجلت الجائحة أكبر ركود على مر التاريخ مع حجر لأكثر من ثلث سكان العالم.

ومن المتوقع أن يؤثر نقص الإمدادات على العديد من القطاعات بسبب هلع الشراء والاستخدام المتزايد للسلع لمقاومة الجائحة وتوقف المصانع والخدمات اللوجستية في الصين كما أنه يوجد حالات تلاعب بالأسعار بالإضافة إلى أنه هناك تقارير كثيرة تتحدث عن نقص المواد الصيدلانية مع العديد من المناطق التي تشهد الشراء بدافع الهلع وما يترتب عليه من نقص في الغذاء والمواد البقالة الأساسية الأخرى، كما كنت صناعة التكنولوجيا بالأخص تحذر من تأخيرات في شحنات السلع الإلكترونية.

كما هبطت أسواق الأسهم العالمية في 24 فيفري 2020 بسبب ارتفاع كبير في حالات فيروس كورونا خارج الصين، وبحلول 28 من فبراير 2020 شهدت أسواق الأسهم في جميع أنحاء العالم أكبر انخفاض لها في أسبوع واحد، منذ الأزمة المالية في 2008، انهار سوق الأسهم العالمي في مارس 2020مع انخفاض عدة نسب مئوية في مؤشرات العالم الرئيسية، مع انتشار الفيروس فإن المؤتمرات والأحداث العالمية في مجال التكنولوجيا والرياضة سوف تلغى أو تؤجل، رغم أن التأثير النقدي في صناعة السفر والصناعة لم يقدر بعد ولكن من الأرجح أن يكون بالمليارات في ازدياد.(ar.m.wikipedia.org)

3-3 الأثار النفسية التي تركتها جائحة كورونا:

أفادت منظمة الصحة العالمية في موجز علمي أصدرته أن العام الأول من جائحة كوفيد 19 ارتفاعا كبيرا في معدلات انتشار القلق والاكتئاب في العالم بلغت نسبته 25% ويسلط الموجز الضوء أيضا على أكثر الفئات تضررا ويلخص أثر الجائحة على توافق خدمات الصحة النفسية والتغيرات التي تطرأ عليها أثناء الجائحة.

وقد دفعت المخاوف بشأن الزيادات المحتملة بأمراض الصحة النفسية 90% من البلدان المشمولة بالدراسة الاستقصائية إلى ادراج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في خططها الخاصة بالاستجابة لكوفيد 19، يبدو أنه لاتزال ثمة فجوات وشواغل كبيرة.

وقال الدكتور تيدروس أدحانوم غيبرييسوس، المدير العام للمنظمة " المعلومات المتاحة لنا الآن عن تأثير كوفيد 19 على الصحة النفسية في العالم ليست سوى غيض من فيض" وأضاف قائلا " هذا إنذار لجميع البلدان لإيلاء مزيد من الاهتمام وبذل أفضل الجهود لدعم الصحة النفسية لسكانها".

عوامل الضغط المتعددة:

تعزى الزيادة إلى أسباب رئيسية منها الضغط الغير المسبوق الناجم عن العزلة الاجتماعية بسبب الجائحة وترتبط بذلك قيود على قدرة الأفراد على العمل والتماس الدعم من الأحبة والانخراط في مجتمعاتهم المحلية.

وتشمل عوامل الضغط الأخرى التي تؤدي إلى القلق والاكتئاب كذلك الوحدة والخوف على النفس وعلى الأحبة من العدوة والمعاناة والموت والحزن بعد فقدان الأحبة والهموم المالية وفي أوساط العاملين في مجال الصحة، كان الإرهاق دافعا رئيسيا للتفكير في الانتحار.

الشباب والنساء الأكثر تضررا:

يظهر الموجز الذي يستند إلى استعراض شامل للأدلة المتاحة بشأن أثر كوفيد 19 على الصحة النفسية وخدمات الصحة النفسية، ويتضمن تقديرات مستمدة من أحدث دراسة عن العبء العالمي للأمراض، أن الجائحة أثرت على الصحة النفسية للشباب وأنهم معرضون أكثر من غيرهم من خطر الإقدام على سلوك الانتحار وسلوك مؤذ للذات.

ويشير الموجز أيضا إلى أن النساء قد تأثرن بشدة أكثر من الرجال وأن الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية سابقة، مثل الربو والسرطان وأمراض القلب، كانوا أكثر عرضة لظهور الاضطرابات النفسية عليهم.

وتفيد البيانات أنه لا يبدو أن الأشخاص الذين كانوا يعانون من اضطرابات نفسية سابقة معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بكوفيد 19. ومع ذلك فإن هؤلاء الأشخاص عندما يصابون بالعدوة يصبحون أكثر عرضة لدخول المستشفى والمرض الوخيم والوفاة مقارنة بالشخاص الذين لا يعانون من اضطرابات نفسية. والأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية أكثر حدة، مثل الأمراض النفسية، والشباب الذين يعانون من اضطرابات نفسية معرضون للخطر بوجه خاص. (www.who.int)

3-4 الآثار المترتبة على التعليم جراء جائحة كورونا: (.ar.m.wikipedia.org)

جراء انتشار جائحة كوفيد-19 تم اغلاق العديد من المدارس حول العالم، فأثرت سلبا على التعليم. واعتبارا من 12 مارس، توقف أكثر من 370 مليون طفل وشاب عن الذهاب إلى المدارس بسبب إغلاقها المؤقت أو غير محدد المدة على مستوى الدولة والذي فرضته الحكومات في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد 19 حيث طال تأثير الإغلاق أكثر من 70% من المتعلمين في العالم. وتشمل الآثار الضارة لإغلاق المدارس ما يلي:

توقف التعلم: توفر المدرسة فرصة التعلم الأساسية، وعندما تغلق المدارس، يحرم الأطفال والشباب من فرص النمو والتطور. يكون هذا الحرمان أكثر اضرارا بالمتعلمين الأقل حضا الذين لديهم فرص تعليمية أقل خارج المدرسة.

التغذية: يعتمد العديد الأطفال والشباب على وجبات مجانية أو مخفضة تقدم في المدارس من أجل الغذاء وضمان التغذية الصحية. عندما تغلق المدارس، يشكل هذا خطرا على تغذيتهم.

عدم تهيؤ أولياء الأمور للدراسة عن بعد في التعليم في المنزل: عندما تغلق المدارس، يطلب من أولياء الأمور غالبا تيسير عملية تعلم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون الصعوبة في أداء هذه المهمة. هذا ينطبق بشكل خاص على الآباء ذوي التعليم والموارد المحدودة.

عدم تكافؤ فرص الوصول إلى بوابات التعلم الرقمية: إن عدم الوصول إلى التكنولوجيا أو الاتصال الجيد للأنترنت عقبة أمام استمرار التعلم، خاصة الطلاب من العائلات المحرومة.

الثغرات في نظم رعاية الأطفال: في غياب الخيارات البديلة، غالبا ما يترك أولياء الأمور من العاملين الأطفال وحدهم عند إغلاق المدارس، قد يؤدي إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر، بما في ذلك زيادة تأثير الضغط الأقران وتعاطي المخدرات.

ارتفاع تكاليف اقتصادية: من المؤرجح أن يفوت أولياء الأمور من العاملين العمل عندما تغلق المدارس من أجل رعاية أطفالها، ما سيؤدي إلى فقدان الأجور في الكثير من الحالات والتأثير سلبا في الإنتاجية.

وقوع الضغط غير مقصود على نظام الرعاية الصحية: غالبا ما تمثل النساء نسبة كبيرة من العاملين في مجال الرعاية الصحية، ولن يمكنهن غالبا الانتظام في العمل بسبب التزامات رعاية الأطفال الناتجة عن إغلاق المدارس. هذا يعني أن العديد من مزاولات المهن الطبية لن يتواجدن في المرفق التي هي بأمس الحاجة إليهن خلال الأزمة.

زيادة الضغط على المدارس والأنظمة المدرسية التي تظل مفتوحة: يضع إغلاق المدارس محدود النطاق أعباء على المدارس إذ يقوم أولياء الأمور والمسؤولون بإعادة التوجيه الأطفال إلى المدارس المفتوحة.

ميل معدلات التسرب إلى الارتفاع: يمثل ضمان عودة الأطفال والشباب والبقاء في المدرسة عند إعادة فتح المدارس بعد إغلاقها تحديا. يكون هذا صحيحا خصوصا في حالات الإغلاق المطول.

العزلة الاجتماعية: تعد المدارس مراكز النشاط الاجتماعي والتفاعل البشري. عندما تغلق المدارس، يفتقر العديد من الأطفال والشباب إلى الاتصال الاجتماعي الضروري للتعلم والتطور. استجابة لإغلاق المدارس بسب انتشار فيروس كوفيد19، توصي اليونيسكو باستخدام برامج التعلم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس والمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين والحد من توقف عملية التعليم.

إغلاق المدارس والجامعات: توقف عدد غير مسبوق من الأطفال والشباب والبالغين عن الذهاب إلى المدارس أو الجامعات بسبب تفشي كوفيد 19. أعلنت الحكومات في 73 دولة إغلاق المؤسسات التعليمية لمحاولة إبطاء انتشار المرض. وفقا لرصد اليونيسكو أغلقت 56 دولة المدارس في جميع أنحاء البلاد، ما أثر على أكثر من 516,6 مليون طفل وشاب نفذت 17 دولة أخرى إغلاقا محدود النطاق للمدارس وإذ ما أصبحت عمليات الإغلاق هذه على نطاق الدولة، سيعاني مئات الملاين من المتعلمين الإضافيين توقف الدراسة.

رعاية الأطفال: يؤدي إغلاق المدارس إلى الضغط على أولياء الأمور والاوصياء لتوفير رعاية لأطفال وإدارة التعلم عن بعد في أثناء وجود الأطفال خارج المدرسة.

انعدام التغذية وألأمن الغذائي: يعتمد العديد من الأطفال على وجبات مجانية او مخفضة الثمن في المدارس، لذا قد يعاني الكثير من الأطفال وعائلاتهم حول العالم عن انعدام الأمن الغذائي وهذا نتيجة عن اغلاق المدارس.

نتائج التعلم: يؤثر اغلاق المدرسة سلبا في نتائج تعلم الطلاب. تميل معدلات تسرب الطلاب إلى زيادة نتائج إغلاق المدارس بسبب التحدي المتمثل في ضمان عودة جميع الطلاب إلى المدرسة بعد انتهاء الإغلاق.

خدمات التعليم الخاص: لم تتناول القوانين التشريعية الفيديرالية التأثيرات المحتملة لأغلاق المدارس والاعتماد على التعلم عن بعد في مثل هذا الوقت.

خلاصة

ومما تم تقديمه في هذا الفصل فإنه فالتدريس يعتبر أحد أهم الحاجات التعليمية التي يسعى التلميذ إلى تطويرها من خلال انتقاله في سنوات الدراسة القادمة.

لابد من أخذ كل الاحتياطات والتدابير في حالة حدوث حالة طوارئ غير محسوبة لها، فجائحو كورونا كانت ضمن هذه الحالات لأنها جاءت فجائية، فأحدثت خلل كبير في الجانب التربوي إذ لا يمكن أن نبقى مكتوفي الأيدي بل السعي إلى إيجاد حلول تقلل من الضرر الذي تلحقه هذه الأخيرة بنا.

الفصل الثالث: الطفولة في مرحلة الابتدائية

تمهيد

1- تعريف النمو

2- خصائص نمو مرحلة الطفولة المتوسطة

3- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة

4- الاحتياجات النفسية لطفل أثناء مراحل النمو

5-أساليب النمو المتوازن

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة بين (6-12 سنة) في حياة الطفل، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حسية، حركية، عقلية، وانفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي نمو وتطور الجانب الاجتماعي والنفسي. سوف نعرض في هذا الفصل مرحلة الطفولة ما بين 6-12سنة أو ما تسمى بمرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية.

1- تعريف النمو: هو المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الإنسان والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة وأدى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلة بينما يؤدي إلى الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة. (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص 33)

2- الطفولة المتوسطة (6-9سنوات)

2-1 تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره ويبقى فيها حتى سن الثانية(6-12سنة)، بحيث تختلف شخصية فيها من الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي. ويختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة، تشمل هذه المرحلة مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة بين (6-9 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة بين (9-12سنة).

2-2 تعريف الطفولة المتوسطة

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 6-9 سنوات.

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لعلاقاته، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا ليعتمد على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وضبطا لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتبيع الاجتماعي.

يقول الباحث جورج خوري: أن "هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري. (توما جورج خوري، 2000، صفحة 57)

وحسب الباحث عصام نور نجد أن" مرحلة الطفولة هي مرحلة تتوسط مرحلتين:

أولهما مرحلة الطفولة المبكرة، وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (السنة 1، 2، 3).

ويشعر الطفل في هذه المرحلة باختلاف عمن هم أصغر سنا كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار.

انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة والمتأخرة بحيث تتمثل أو تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن 6 سنوات فيستقل الطفل عن ذويه ويبدي استعدادا للتعلم والاعتماد على نفسه وتنتهي هذه المرحلة في سن 9 سنوات.

3- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

- اتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان والنشاط العادية.
- اطراد وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات.
- اتساع البيئة الاجتماعية، الخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع، الانضمام لجماعات جديدة واطراد عملية التنشئة الاجتماعية.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي.

- زيادة الاستقلال عن الوالدين.
- يهتم بنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة.
- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة.
- يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء أهم من إرضاء الآباء والكبار. (رأفت محمد بشناق، 2010، ص 85-86)

أما في بداية السنة السابعة يتغير سلوك الطفل جذريا، تسقط أسنان الحليب وتظهر الأسنان الدائمة وهو هنا في حالة نمو وتطور، وتظهر لديه ميول متناقض، فهو يعبر عن الرغبات والأفكار المتناقضة في الوقت نفسه فهو فريسة تناقضات.

ومع بداية السن الثمانية سيظهر الطفل بعض الهدوء طالما تمناه الأهل فقد اختزن الطفل العديد من التجارب التي يقارنها ببعضها وهو ينظر إلى العالم نظرة جديدة، ويتراجع التمركز حول الذات بعض الشيء تاركا المجال للانفتاح على الآخرين وهو يرى أمه بطريقة مختلفة ويعرف أنها ليست له وحده ويقدم بعض الخدمات للمنزل ومشاركة الآخرين الحياة وبعض النشاطات.

- ❖ وفي سن التاسعة تحدث تغيرات كبيرة قد لا يلاحظها الطفل، هذا السن هو خط فاصل بين الطفولة وبين المراهقة المبكرة، والطفل في هذا السن بحاجة إلى استباق الأمور والتنظيم والتفكير قبل البدء بالعمل وفي هذا العمر يفضل الطفل القيام برحلة مع الرفاق على النزهة العائلية.

وما يميز هذا العمر هو بعض مظاهر الاحتقار للجنس الآخر ويشكل هذا الوجه أحد معايير نمو الطفل. (مريم سليم، 2002، صفحة 315-316)

4- مظاهر النمو في المرحلة المتوسطة:

3-1 النمو الجسمي:

حوالي سن السادسة من العمر، وفي وقت متزامن مع الطفرة الجسمية العامة، يعتري المخ طفرة من النمو من حيث الحجم والوظيفة معا، ويبدو أن هاه التغيرات في حجم ووظيفة المخ اات صلة أيضا بنمو المستوى المعرفي الجديد لدى الطفل.

- يصل العديد من المناطق الارتباط الموجود على اللحاء والتي تلعب دورا أساسيا في الذكاء، إلى درجة رئيسية على طريق النضج بمعنى أنها تستكمل معظم نمو النخاعين الخاص بها وهو المادة العازلة للألياف العصبية التي تسمح للأعصاب بتوصيل أسرع وأكثر كفاءة للتيارات العصبية.
- تظهر الموجات الكهربائية للمخ أو ما يسمى برسم المخ الكهربائي وزيادة حادة نحو التردد الأعلى، وهو ما يدل على زيادة في النضج.
- يحدث تغيير في الجهد المستثار بصريا، أي في النشاط الكهربائي للمخ استجابة لومضة صوتية مفاجئة تحدث أمام العين، ذلك أن التسجيلات التي أخذت نشاط المخ، أوضحت أن حجم تلك الاستجابة يزداد بشكل واضح عند سن السادسة لم يقل تدريجيا حتى يصل إلى مستوى الرشد.

في الغالب بعد سن السابعة بعد هذه الطفرة التي تحدث في نمو المخ بين الخامسة والسابعة تأخذ عملية النمو في البطء، ذلك أن الموجات الكهربائية للمخ لا تظهر عليها بشكل عام أنه زيادة فيما بين الثامنة والحادية عشر، كذلك يبقى محيط الرأس هو تقريبا من بداية الثامنة حتى نهاية التاسعة.

بعد حدوث طفرة في النمو الجسمي أشرنا إليها يستمر نمو الطفل في الطول والوزن ببطء وتبات شديدين وذلك بداية المراهقة مع هذا الثبات والاستقرار في النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة يلاحظ تقدم واضح في اكتسابه للمهارات الحركية فلا يكاد الطفل يصل إلى سن سابعة من عمره، إلا ويكون قد أصبح متيقنا للمهارات الحركية الأولية كالمشي والجري والقفز كما يكون قد أتقن مهارات أخرى.

على أنه بالرغم من ذلك الثبات النسبي للنمو الجسمي لأطفال المدرسة الابتدائية من سنة إلى أخرى بشكل عام إلا أنه يلاحظ فروق فردية كبيرة في طول الأطفال في هذه المرحلة. (محمد عماد الدين إسماعيل، 2010، صفحة 442-443-444)

4-2 النمو الفيسيولوجي:

تزداد الوظائف الفيزيولوجية الحيوية في هذه المرحلة مثل ارتفاع ضغط الدم ويتناقص النبض ويزداد تعقد الجهاز العصبي ويزداد وزن المخ حتى إلى 95% من وزن مخ الراشد في نهاية هاه المرحلة، وتقل ساعات النوم بالتدريج حتى تصل إلى عشر ساعات في متوسط اليوم.(مريم سليم، 2002، صفحة 328)

4-3 النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، ويمارس الأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل: لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل والتوازن(كما في ركوب الدراجة اات عجلتين حوالي سن السابعة) . والسباحة في نهاية هاه المرحلة، ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب، وتتميز حركات الذكور بأنها شاقة، عنيفة (تسلق، جري) وتكون حركات الإناث أقل كما وكيفا.

وفي بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة ويقدر على التحكم فيها، في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن الثامنة. ولا عجب أن نرى طفل الصف الأول ابتدائي يخلط بين كتابة حرف (م) وحرف (ع)، وبين حرف (ب) وحرف (ي)، وغيرها من الحروف قريبة الشبه، بسبب عدم نمو عضلات أصابع يديه، وعدم قدرته على التنسيق بينهما وبين عينيه. ويلاحظ أن كتاباته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك يصغر خطه.

ومع تقدم الطفل في هذه المرحلة تتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، ويزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين، ويقل التعب، وتزداد السرعة والدقة. ويحب الطفل العمل اليدوي، ويحب تركيب الأشياء وامتلاك ما تقع عليه يداه، كما يستخدم طين الصلصال

في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة، إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة.

ويزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا ومنزلا وشجرة وما شابه ذلك، ونجده يحب الرسم بالألوان. ويستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه، فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه ويرعى نفسه ويشبع حاجاته بنفسه. (سيد أحمد عجاج، 2008، صفحة 56)

يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة، التآزر بين العين واليد وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد، وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه، وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات ويتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، ويتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل والألعاب الفردية والجماعية والحركية والرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية. (كريمان بدير،2010، صفحة 138-139)

من المعروف أن الطفل عن طريق الحواس يكتسب معلوماته عن العالم الخارجي الذي يحيط به ويعتمد الإدراك الحسي للطفل على مدى قوة حواسه الخمس حيث تكمن له صورة للمدركات والمثيرات التي تقع تحت حواسه ويعمل جهازه العصبي على ترجمة وتحليل تلك المدركات الحسية ويكون زيادة الإدراك الحسي مرتبط بزيادة في عمر الطفل. (مريم سليم، 2002، ص 320-328)

4-4 النمو الحسي:

يظل البصر طويلا حوالي 80% من الأطفال، بينما يكون 3% فقط لديهم قصر النظر، ويزداد التوافق البصري اليدوي. يستمر السمع في طريقه إلى النضج، إلا أنه ما زال غير ناضج تماما. وتكون حاسة اللمس قوية وأقوى منها عند الراشد. وتدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية (الذوق والشم)، أن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد.

يلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة. وفي سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم، يعرف اسم اليوم والشهر في سن التاسعة. ويتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه، وعلى خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام. وتزدادا قدرته على إدراك الأعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة.

كما أنه يستطيع العد ما بين 20-100 في سن الثامنة، وتبديل النقود الكبيرة بالصغيرة في سن التاسعة، كما يستطيع ادراك الألوان، أمل ادراك أشكال الحروف الهجائية، فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة، ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة ويستطيع تقليدها، إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل: (ب ت ث)، (ج ح خ)، (د ذ)، (ر ز)، (س ش)، (ص ض)، (ط ظ)، (ع غ).ويستطيع الطفل تذوق الإيقاع الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية أو اللحن. ويستطيع وصف الصور تفصيلا، ويدرك بعض العلاقات فيها. (رأفت محمد بشناق، 2010، صفحة 87)

4-5 النمو اللغوي:

لعل أهمية اتخاذ وجهة نظر الآخرين تتضح بشكل خاص عندما يستخدم اللغة في التواصل مع الناس أو في إحداث تأثير عليهم بشكل مقصود، كما هو الحال في الدعابة مثلا: إن أطفال السادسة أو السابعة يتقنون استخدام اللغة في مثل هذه الأغراض.

محادثة أو اتخاذ وجهة نظر الآخر: من المعتاد عندما يتحدث الراشدون أن يأخذ المتحدث في اعتباره معرفة السامع واهتمامه بالموضوع الذي يتحدث فيه، وأن يصوغ حديثه على هذا الأساس ولقد سبق أن رأينا هذه القدرة تعوز أطفال ما قبل المدرسة إلى حد كبير. إذ أنه يتحدث وكأن الكل مستمع له يشاركه فيما يقول وفيما يدور حوله محور اهتمامه الخاص، وقد جرى تشبيه ما يتم أثناء حديث الطفل مع الآخرين في تلك المرحلة، لكن بعد أن يدخل الطفل في مرحلة العمليات العيانية فإن قدرته على اتخاذ وجهة نظر الآخر تنمو بشكل واضح، ويزداد

بالاضطراب فيما بين السادسة والثانية عشر ويظهر تأثير هذا لنمو بوضوح في استخدام الأطفال في هذه الرحلة اللغة كأداة للتواصل وعلى وجه الخصوص عندما ان يحدثوا تأثيرا في الآخرين أو عند اقناعهم بعمل شيء لهم. (محمد عماد الدين إسماعيل، 2010، ص 460)

4-6 النمو الاجتماعي:

تتصف هذه المرحلة بالاستقرار الانتقالي مقارنة بالمراحل السابقة، وتتوزع علاقات الطفل نحو أهداف متعددة تشمل أقرانه في الصف وكذلك أثناء اللعب، ومعلميه الذين يتعامل معهم بعد أن كانت علاقاته محصورة بالأسرة والإخوة فقط، ولكن طفل هذه المرحلة يعاني من الخوف، وتتصف هذه المخاوف بالواقعية في المستويين الدراسي والاجتماعي، مثل الخوف في الفشل والإحباط الدراسي والتقبل والمكانة الاجتماعية بالنسبة للأقران، كذلك فإن الطفل يخاف من الأشياء التي تشكل خطرا على حياته، مثل وجود السيارات أو السقوط من الأماكن العالية.

ومن مظاهر النمو الاجتماعي أن الطفل يقضي أوقاتا طويلة مع رفاق الصف بنسبة أكبر من الوقت الذي يقضيه مع أهله، ولم يعد الوالدان يشبعان ميوله فيلجأ الطفل في بعض الأحيان على اختراع نماذج يقتضي بها، وقد يكون أحد هذه النماذج رفاقا أو معلمين، ويحاول الطفل التخلص من تقليص السلطة الوالدية. (مريم سليم، 2002، ص 344-345)

تنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأمه منذ الميلاد وتكون مبنية على الحب والعطف ويحاول الطفل أن يطيع والديه وأن يعاون أمه ويحب أن يفتخر بها، وتقوم علاقته مع أبيه على أساس الاحترام والإعجاب والخوف، وعندما يدخل الطفل المدرسة الابتدائية يقل اعتماده على والديه بشكل ملحوظ ونجد أن الأطفال في هذه المرحلة لا يميلون للاختلاط بالجنس الآخر ولا يلعبون معهم فنجد أن اللعب إما فردي أو مع مجموعة من نفس الجنس وتعتبر المدرسة هنا عاملا للعلاقات الاجتماعية ويتوقف نجاح تكيف الطفل مع العلاقات الاجتماعية الخارجية على نوع خبراته الاجتماعية، فنجده في سن الثالثة من العمر لا يدخل في تفاعل اجتماعي مع الآخرين ويزداد هذا التفاعل بعد الثالثة، فتعد الفترة الممتدة من ثلاث سنوات حتى ست سنوات

أهم فترات التطبيع الاجتماعي للطفل حيث تظهر صفات مثل السيطرة والقيادة والخضوع والانسجام مع الآخرين ويؤثر النمو الاجتماعي للطفل التقبل الاجتماعي له حيث يعد تقبل الكبار له أهم بكثير من تقبل الأطفال الآخرين له. كما يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بالبناء الاجتماعي للمدرسة وعلاقته بوالديه وبوسائل الإعلام والثقافة (عبد اللطيف حسن فرج،2008، ص38، 39).

ونعالج النمو الاجتماعي لطفل المدرسة الابتدائية من خلال هذه الخبرات فتتناول المدرسة أولا باعتبارها مجال للتنشئة الاجتماعية لنرى أثر كل من الجو المدرسي والمعلمين والرفاق من هذه الناحية ثم نتناول المنزل باعتباره عاملا أساسيا في التنشئة الاجتماعية كذلك. (محمد عماد الدين إسماعيل،2010، ص 468).

من الواضح، إذ أن الأفعال والتصرفات الواجب توفرها للحصول على التعزيز الاجتماعي تتغير باستمرار في مرحلة الطفولة، وإن الطفل الذي يرغب في الحصول على المعززات الاجتماعية لابد ان يتعلم دوما الافعال والتصرفات التي تتطلبها الثقافة ويرضى عنها المجتمع .وهذا يعني ان انتباه الراشدين يمكن ان يعزز عددا متنوعا من الأطفال في أوقات مختلفة من مرحلة الطفولة، وإن كل واحد من هذه الأفعال يجب أن يكون منسجما مع التوقعات المعينة التي يتطلبها الراشدون، وخاصة أولئك الذين لهم علاقة مباشرة بتربية الطفل وتنشئته.(شفيق فلاح علاونة ،2010 ،ص270).

في مرحلة الكمون في الفترة الممتدة من نهاية المرحلة القضيبية حتى البلوغ تهدأ الأزمة الأوديبية وتتراجع الاهتمامات والمشغل الجنسية ويدعو فرويد هذه الفترة من الهدوء الجنسي بفترة الكمون، وهي الفترة التي تمتد في العام الخامس والسادس حتى البلوغ وتعتبر فترة التوقف في تطور الجنسية، تبدا مرحلة الكمون بالعملية الواسعة والحادة من الكف ويشتمل هذا الكبت رغبات المراحل ما قبل الأوديبية، والأوديبية فقط يشمل معظم الذكريات والأحداث السابقة ويغزو فرويد إلى هذا الكبت ظاهرة فقدان الذاكرة التي تصيب ذكريات سنوات ثلاثة او الأربعة

الأولى من الطفولة أن مهمة التحليل النفسي، هي انبعاث ذكريات تلك المرحلة المنسية من حياة الطفل ومن حيث أن النسيان ناتج عن الكبت، وكما يتضح من اسم الكمون فإن الخيالات الجنسية والعدوانية تكمن الآن في حد كبير، ويتم الاحتفاظ بها بشدة في أعماق اللاوعي وبتعبير آخر ينتهي عند بلوغ مرحلة الذي كان سائدا في مرحلة الكمون فنحو السن 12 تقريبا يبدأ النضج للأعضاء التناسلية وتنشط من جديد الاهتمامات الجنسية، أي يتم انتقال إلى الجنسية التناسلية وفي نهاية مرحلة الكمون تستأنف حياة جنسية نشاطها من جديد عند البلوغ، بمعنى آخر حياة جنسية تزدهر مرة أخرى (مريم سليم، 2002,ص53,56).

ولابد من تعلم بعض القوانين الاجتماعية التي تستوجب توفرها:

- يتعلم بشكل أحسن وأوسع كيف يفهم العالم المادي والاجتماعي.
- أن يطور ضمير والأخلاق معيارا قيميا.
- يتعلم القراءة والكتابة والحساب وما إلى ذلك مهارات ذكائية.
- أن يتعلم المهارات الجسدية والحركية.
- أن يتعلم التفوق والنجاح مع الاحتفاظ بمكانته بين الأصدقاء.
- يتعلم الأخذ والعطاء وأن يشارك في المسؤولية. (سامي محمد ملحم،284،2007.

4-7 النمو الانفعالي:

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفس وبالثبات الانفعالي وبالاعتدال في حالته المزاجية ويعود ذك إلى:

- اتساع اتصال الطفل بالعالم الخارجي مما يساعد على توزيع حياته الانفعالية على مختلف ما يحيط به وهذا يخفف من حدة انفعاله.
- إن ميول الطفل تجد منفذا طبيعيا للتنافس في مجتمع المدرسة وفي الألعاب وفي الأمور التي يتعلمها كمبادئ القراءة والكتابة.

- ازدياد ثقة الطفل بنفسه لأن معلوماته ومهاراته تتزايد ويصبح أكثر قدرة على إشباع حاجاته وأكثر استغلال، ويحدث تنظيم في علاقاته الاجتماعية فيصبح سلوكه غير وقتي بل يصبح مبنيا على مجموعة من الميول والعواطف والاتجاهات التي تتناسب مع الموقف الذي يواجهه. ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر وتتكون لديهم العواطف والعادات الانفعالية وتكون في أغلب انفعالاتهم ذات منشأ نفسي، ويندر أن تكون ذات منشأ فيسيولوجي ويحب الطفل المرح وتتحسن علاقاته الاجتماعية مع الآخرين. ويلعب ترتيب الجنس وترتيب ميلاد الطفل في الأسرة دورا على التأثير على الحالة الانفعالية الطفل (عبد الطيف حسين فرج،2008، ص 37، 38).

- ويكون الطفل اتجاهات انفعالية جديدة نتيجة العلاقات الاجتماعية الجديدة التي تكسب الطفل اتزانا انفعاليا، وتخفف من انفعالاته العنيفة اتجاه والديه، مما يعطيه نضجا انفعاليا اجتماعيا.

- يؤثر النمو العقلي على النمو الانفعالي، فالطفل يتنازل عن رغباته الكثيرة الملحة وخصوصا التي يشعر بأنها تضايق الوالدين، ويستطيع ارجاع حاجاته العاجلة إلى وقت آخر، فيكسبه ذلك السيطرة على رغباته.

- وتزداد خلال هذه المرحلة جرأة الطفل بسبب تنوع علاقاته الاجتماعية التي تتسم بالتفاعل والديناميكية والتي تنمي شعوره بالأمن والثقة فيكسب الطفل اتزانا انفعاليا في سلوكه ويميل إلى المرح. (مريم سليم، 2002، ص 344-345)

4-8 النمو الجنسي:

يلاحظ أن الاهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس، فالأطفال في هذه المرحلة والتي تليها يكونون أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها، مثل النشاط الاجتماعي والتربوي.

تعتبر هذه الفترة حسب فرويد فترة توقف في تطور الجنس بحيث تبدأ بعملية واسعة وحادة من الكبت، وكما يتضح فإن الخيالات الجنسية والعدوانية تكمن الآن إلى حد كبير ويتم الاحتفاظ بها بشدة في أعماق اللاوعي. وخلال هذه المرحلة التي يقوم فيها الطفل بإخماد

الحوافز الجنسية يكرس وقته وطاقته بالتعلم والأنشطة البدنية والاجتماعية، ويتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الآخرين عندما يصبح الطفل مهتما في تكوين الصداقات مع الآخرين. (رأفت محمد بشناق، ص 95-96)

4-9 النمو العقلي:

يؤثر اكتساب الطفل للكثير من الخبرات العقلية والمعرفية والمهارات التحصيلية التي تزوده بالكثير من المعلومات وأيضا عملية التفاعل الاجتماعي في اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية في النمو العقلي. ومن أهم العناصر التي تلاحظ فيها التغيرات هي:

- **عملية الادراك والملاحظة:**

الطفل في سن الحادية عشر يكون ادراكه لعناصر الصورة ويقوم عل إدراك العلاقات بين أجزائها ومكوناتها، وهذا يدل على تطور الطفل في نموه العقلي.

- **الانتباه:**

إن الانتباه هو تركيز الطاقة الذهنية على موضوع معين، كما أن الأطفال قبل سن السابعة ليس لديهم القدرة على تركيز الانتباه لفترة طويلة (15 دقيقة تقريبا)، نظرا لتأثير بعض المنبهات الخارجية على انتباههم التي تشكل عامل تشتيت انتباههم.

حيث نجد قدرة الطفل على الانتباه ما بين سن السابعة والحادية عشر من العمر تزداد ويتضح ذلك من قدرة الطفل على تنظيم نشاطه الذهني وتركيز الانتباه على المواضيع لفترة طويلة.

- **التذكر:**

وهو القدرة على استرجاع الصور الذهنية والبصرية والسمعية التي مر بها الفرد من خبرة سابقة، وتزداد قدرة الفرد على التذكر بزيادة نموه.

- **التفكير:**

يتدرج التفكير خلال هذه المرحلة من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد وفي نهاية هذه المرحلة تبدو بوادر التفكير الفرضي، والاستدلالي المنطقي.

- **التخيل:**

يصبح خيال الطفل في هذه المرحلة واقعيا وابداعيا أي يرتبط بالأشياء الواقعية وليس بالأشياء الخيالية ويصبح قادرا على تركيب صور لا توجد في الواقع. (مريم سليم، 2002، ص 328-329-330)

5-الاحتياجات النفسية للطفل

5-1 مفهوم الحاجات النفسية للطفل:

هي الحاجات التي على حرمان الطفل من اشباعها وشعوره بالتوتر والقلق النفسي، مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه والآخرين، ومعاناته من الصراعات النفسية وتعرضه للاضطرابات الانفعالية الحادة خلال هذه الفترة وشعوره المستمر لعدم الرضا النفسي، مما يؤدي سوء صحته النفسية.

5-2أهم الحاجات النفسية للطفل:

1. **الحاجة للحب والقبول:** هي من اهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل إلى اشباعها، فهو بحاجة إلى أن يشعر بأنه محبوب، والحب المتبادل المعتدل بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه حاجة لازمة لصحته النفسية. وهو يريد أن يشعر أنه مرغوب فيه وانه ينتمي إلى الجماعة والبيئة الاجتماعية الصديقة، وهذا الأمان شرط أساسي لانتظام حياة الطفل النفسية واستقرار مشاعره الاجتماعية، وبدونه يفشل الأطفال في التفتح والازدهار بل أكثر من هذا أنه تنمو فيهم اتجاهات شخصية معينة تعوق النمو بين العقلي والنفسي السليمين.

فإن بناء على حب الطفل الأول من قبل والديه وإخوته، سيقوم الحب على التقدير والاحترام النابع من الود والعرفان الجميل، ويتقبل التعاون والاستجابة مع الآخرين وسيحب الناس جميعا ولن يكون عدوانيا أو متخوفا من الغير. ويجب ألا يتأثر اشباع هذه الحاجة بظروف الأبوين كأن يتعدد أبناء الأسرة وبناتها بحيث يصعب المساواة بينهم في الحب كل هذه الظروف لا شأن لها فيكون الطفل حين ولادته كائنا واقعيا له الحق في الحياة وحسن الاستقبال والرعاية من والديه.

2. **الحاجة إلى الانتماء:** تتمثل في حاجة الطفل إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين، وإن شعور الطفل بالانتماء كفيل بأن يشعره بالرضا عن حياته فهو يحتاج إلى الالتقاء بالأشخاص الذين يحبهم، وذلك لأنه بالإحساس بالانتماء يشعره بأنه مرغوب فيه، كما يولد لديه إحساس أنه جزء من المجموعة، ومثل هذا الشعور يزيد من الأمن الداخلي له. فالطفل بحاجة إلى المجتمع يحس من انضمامه تحت لوائه بدوره فيه وتتأكد من خلال هذا الدور شخصيته وذاتيته، وأول انتماء يكون للأسرة.

3. **الحاجة إلى التقدير:** يحتاج الطفل إلى شيء من التقدير والاهتمام ممن هم حوله، ويكبر الطفل ويزداد ميله للتقدير مع من معهم في المدرسة من أقرانه ونجده يبذل الكثير ليحظى بهذا التقدير فيعمل وينشط في مجالات كثيرة في المدرسة وممارسة بعض النشاطات المدرسية من أجل أن يلفت إليه الأنظار، ويحظى بالتقدير الاجتماعي المطلوب ونجده أيضا في البالغين حيث يميل الفرد إلى أن يثاب على عمله، وإشباع هذه الحاجة يعني قبولها اجتماعيا وزرع الثقة فيه واكتساب ثقته.

4. **الحاجة إلى الاستقلال:** يحتاج الطفل في مرحلة الطفولة وحتى المراهقة للشعور بالحرية في القول والفعل، ليتمكن من التعبير عن رأيه دون خوف أو كبت ويتكمن من اختيار ما يرغب القيام به دون ضغط أو احباط وفي كل لحظة من خلال التوجيه الأبوي السليم، كما يحتاج إلى الشعور بالمسؤولية وتحمل أعباء الحياة الأسرية. وكذا القيام ببعض النشاطات واللعب مع الرفاق مما ينمي لديهم الثقة بالذات، أما الحرمان يؤدي إلى معاناة

مستقبلا، حيث يعتاد على أن يكون تابعا لغيره ويعتمد على الآخرين في كل شيء وهذا ينقص من تكامل شخصيته ويهز كيانه أمام من يتعامل معه.

5. **الحاجة إلى تأكيد الذات:** يميل الطفل إلى معرفة وتأكيد ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والاعتراف والاعتماد على النفس، وتدفعه هذه الحاجة إلى تحسين الذات والسعي دائما للإنجاز والتحصيل لأحراز مكانته بين الأقران والرفاق. حيث يسعى دائما للحصول مكانة مرموقة التي تعزز ذاته ويحتاج إلى استخدام قدراته استخداما بناء. إن النمو السوي للذات وتنمية مفهوم الصحي الموجب للذات يحتاج إلى اشباع هذه الحاجة الأساسية

6. **الحاجة إلى النجاح:** يحتاج الطفل أيضا منذ نشأته لأن يحقق بنجاح بعض الأعمال التي يقوم بها فالنجاح دافع هام للفرد يقوده إلى النجاح فالهدف منه إعطاء ثقة بالنفس والاعتناء به، ويشجعه على أن يتابع سلسة نجاحاته، فيما يوكل إليه من أعمال ومسؤولياته.

7. **الحاجة إلى اللعب:** إن للعب أهمية نفسية، في التعليم والتشخيص والعلاج ونؤكد هنا على أهمية إشباع هذه الحاجة عند الطفل والاستفادة منها، ويتطلب هذا اتاحة مكان ووقت فراغ للعب واختيار العب المتنوعة والمفيدة، كما تتعدد فوائد اللعب عند الطفل إلى ما يلي:

- الاستفادة من الجهد الفائض والتنفيس عن التوتر الذي يتعرض له.
- تعلم الخطء والصواب وبعض الأخلاق كالصدق والأمانة، وضبط النفس عن طريق التعلم واللعب الجماعي.
- يدل اللعب بكثرة على الذكاء والفطنة ويساعد على نمو العضلات وتنمية المهارات.

8. **الحاجة إلى الامن:** يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة بالانتماء إلى جماعة أسرية أو المدرسة أو الرفاق في المجتمع، فلا بد من اشباع هذه الحاجة حتى لا يشعر بالتهديد الخطير لكيانه، مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون عدوانية، إذ يقع على

عاتق المشرفين والمربين هذه المسؤولية لرعاية الطفل حيث تعتبر هذه المرحلة حساسة ومهمة جدا.

وللوصول بالطفل إلى الصحة النفسية سليمة لابد من قواعد تربوية التي تسهم في ذلك:

- التقبل التام للطفل في كل حالاته مهما كان شكله ولونه.
- احترام ذات الطفل والبعد عن اهانته
- ضرورة فهم الطفل من خلال معاملته بأنه محبوب لذاته ومرغوب ومقبول وخصوصا في الأسرة، وتركه يستمتع بطفولته.

-تشجيعه على المشاركة في بعض النشاطات الاجتماعية من خلال العب ضمن مجموعة الأقران.

6- اساليب النمو المتوازن

6-1 الحاجات الأساسية:

الحاجة هي حالة من النقص أو الحرمان أو الافتقار في شيء معين يسحبه اضطراب سلوكي أو نفسي يثير نوعا من التوتر، ذلك نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية كالحاجة الشائعة إلى الطعام أو لنقص حاجة الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية، كخوف الفرد وحاجته إلى الأمن والانتماء، اللعب، التعلم، وعرف أيضا بأنها شعور الفرد بنقص شيء أو فقدانه، فيسعى في طلبة ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر أو يحقق لها رغباتها من الحصول على ما تطلب أو تميل اليه.

6-2احتياجات والعادات الصحية:

تعرف على أنها سلوكيات أو مهارات أو معلومات غذائية يومية التي تسعى المعلمة لتقديمها واكسابها للأطفال بطرق تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وذلك لتساعدهم على الاختيار الصحي للغذاء وتناوله والتي تشمل معلومات عن الغذاء الصحي والضار وآداب تناول الطعام. (جميلة محمد جميل هاشم، 2017، ص169)

- تأثير المعلمة في التكوين الشخصيات الطفل:

تقدم معلمه الروضة مثلا للفرض البالغ راشد في افعالها ولسلوكها للطفل في المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تمثل ثقافه المجتمع وتشكل عاملا مهما في التكوين نظره الطفل لذاته وتحديد لهويته الشخصية من خلال طريقه تعاملها معه ايجابا او سلبا ،فتؤثر عليه بشكل غير مباشر من خلال البيئة التربوية التي تعدها له وتؤثر ايضا على نمو قدراته او عدمها، من خلال برنامجها التربوي وطريقه تعليمها والخبرات التربوية التي توفرها لذلك فان لمفاهيم المعلمة وشخصيتها دورا كبير في التربية خلال هذه المرحلة وتظهر كفاءه المعلمة، من خلال ما تستطيع تكوينه مع الاطفال.(جميلة محمد جميل هاشم، المرجع سابق ،ص176_177).

- **أهم حاجات الطفل:** وتكمن أهمية هذه الحاجات فيما يلي:

1)الحاجات المادية أو الجسمية

تتنوع تختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في جميع أطوارها، فهي مرحلة تتميز ببطء النمو ويصاحبها تغيير شامل في الملامح العامة لجسم الانسان، وتشمل الحاجة إلى التغذية السليمة والرعاية الصحية، والملبس المناسب والسكن المناسب الذي يستريح فيه الطفل، حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال. (دايكوان شفيق ،2016، ص88/87).

2)**حاجات المعنوية أو النفسية:** وتشمل هذه الحاجات ما يلي:

- **الحاجة إلى المحبة:**

وتعتبر من الحاجات المعنوية الهامة للطفل، حيث يسعى هذا الأخير إلى إشباعها، فهو يحتاج دائما إلى أن يشعر بأنه محبوب، وإن الحب متبادل ومعتدل بين إخوته وأقرانه، وهذه الحاجة لازمة وضرورية لصحة النفسية، وكذلك الطفل في حاجة إلى أن يشعر بأنه موضع حب واعتزاز بالآخرين، وهذه الحاجة تظهر مبكرا، ويقوم بإشباعها بشكل كبير الوالدين اللذان يمنحانه الحب والود والاحترام المتبادل. (دايكوفان شفيق، 2016، ص88)

- **الحاجة إلى الانتماء:**

إن شعور الطفل بأنه مهمل أو منبوذ وغير مرغوب فيه من أقوى عوامل القلق والتوتر لديه وتنتج هذه المشاعر لدى الطفل من احساسه بالإهمال وعدم العمل على راحته والاعتناء به والحاجة إلى الانتماء تدفع الطفل إلى المسايرة والتوافق مع الأسرة أو قبول متى فقط عليه معايير وأنماط السلوكية. (دايكوفان شفيق ،2016,المرجع نفسه، ص 89)

7/ أهداف التعليم الابتدائي

نجد جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تكوين الإنسان الجزائري المتكامل ومتوازن الشخصية ويتفاعل مع قيم مجتمعه ويواكب عصره ويثق في قدراته على التعبير والتطوير.
- تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها.
- معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي
- اكساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.
- تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب.
- تنشئة الأجيال على حب الوطن وذلك من خلال تعريف الطفل بتاريخ وطنه ومنجزاته في مختلف المجالات وذلك لتنمو لدى الطفل روح الولاء لوطنه.(أميرة ساكر، 2017، ص66)

خلاصة

تطرقنا في هذا الباب إلى تعريف الطفولة من 6-12 سنة ثم مفهوم الطفولة المتوسطة والمتأخرة ومميزات كل مرحلة، ومظاهر النمو فيها من نمو جسمي، فيسيولوجي، حركي، حسي، عقلي، لغوين انفعالي، اجتماعي، جنسي ثم انتقلنا أخيرا إلى أساليب النمو المتوازن والاحتياجات النفسية للطفل والتي تشكل أهمية أثناء مراحل نمو الطفال.

وأخيرا يمكن أن نستخلص بهذه المرحلة هي حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته، وهي ممهدة لمرحلة المراهقة وهي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- **أدوات الدراسة**

2- **الخصائص السيكو مترية**

3- **منهج الدراسة**

4- **المجتمع الأصلي للدراسة**

5- **عينة الدراسة**

6- **الدراسة الأساسية**

7- **الأساليب الاحصائية المستخدمة**

خلاصة

تمهيد:

بعدما تم التطرق على الجانب النظري في الفصول السابقة سيتم التطرق إلى الفصل التطبيقي وهو الخطوة الثانية في مجال البحث العلمي، وهو بذلك لا يقل أهمية عن الجانب النظري، ذلك لأنه يسعى إلى اعطاء فكرة شاملة عن كل المجريات وأحداث الدراسة الميدانية التي من شأنها أن تترجم المعطيات النظرية إلى حقائق اجرائية، واثبات أو نفي الحقائق التي هو بصدد دراستها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-أدوات الدراسة:

قام الباحثتان باستخدام أداة الاستبيان لأنه تصلح في البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرية، ويمكن من خلالها جمع البيانات من المستفيدين بطريقة فردية أو جماعية.

2-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

2-1-صدق الاستبيان: ويقصد به التأكد من أن الاستبيان صالح لقياس ما أعد من أجله، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا بإجراء نوعين من الاختبارات: الأول لقياس الصدق الظاهري، والثاني لقياس الاتساق الداخلي.

- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الاستبيان الظاهري تم عرضه على عدد من الأساتذة المختصين (والأسماء موضحة في الملحق) الذين أبدوا ملاحظاتهم حول بناء العبارات ومدى مناسبتها للموضوع، وقد أخذت جميع الملاحظات في الاعتبار وتم التعديل وحذف بعض العبارات، وإعادة صياغة بعض العبارات وزيادة بعض العبارات.
- تكونت اللجنة من خمس أساتذة وهم:
  - واكد رابح
  - مرصالي حورية
  - أوباجي محمد
  - رباحي سعاد
  - زهرة حميدة
- وكانت ملاحظاتهم:
  - لم نلمس بنود تقيس (الفرضية الأولى: رفع المداومة – الضغط المهني لدى المعلم)
  - موضوع مهم ونحن نعيش تداعيات هذه الجائحة على أبنائنا من خلال فقدانهم لمهارة القراءة والكتابة، حاولي التركيز على هذه النقطة.
  - مقبول.

- عليك ان تراجعي الاستبيان كاملا

كورونا انتهت، كيف يمكنك مخاطبة أفراد العينة بكورونا؟

أحيانا تحظر كورونا في السؤال، وفي اغلب الاسئلة تغيب

الفرضيات غير صحيحة أ رجو اعادة النظر فيها

الافضل حذف كورونا من الموضوع.

الصدق الداخلي: لحساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان تم حساب معدل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحورين مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد حصلنا على النتائج الملخصة في الجداول الآتية:

جدول(3): يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة		
*0.845	22	*0.712	17	*0.604	11	*0.646	5	*0.830	1	*0.878	3	*0.838	2	*0.591	23	0.838*	24	*0.878	25	*0.646	26

*0.818	27	*0.680	21		*0.415	16		*0.842	10		*0.832	4	
*دال إحصائيا عند مستوى معنوية(0.01)													

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس موجبة وتتراوح بين (0.878) وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، لذا لا تستبعد أية عبارة من هذا البعد من التحليل.

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع فقرات البعد الخاص بمشاكل الاتصال موجبة وتتراوح بين (0.732) في حدها الأعلى وبين (0.362) وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01). لذا لا تستبعد أية عبارة من هذا البعد من التحليل.

جدول(4): يوضح معاملات الارتباط بين درجات المحاور مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط		معامل الارتباط	
0.830*	المحور الثاني	0.784*	المحور الأول
*		*	

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية موجبة وتتراوح بين (0.909) في حدها الأعلى أما العبارة (25)، وبين (0.695) في حدها الأدنى وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01).

1-2 ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بمحوريها و للاستبيان ككل، وذلك بحساب قيمة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الاستبيان والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

الجدول(5): يبين معاملات صدق الاستبيان

قيمة ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.959	الاستبيان ككل

يوضح الجدول أعلاه قيم معاملات الصدق لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل، ويتضح من قيمة ألفا كرونباخ لمحور الاستبيان
ككل وهي قيمة عالية (0.959) أن الاستبيان ثابت ويمكن الاعتماد على نتائجه في التفسير.

الثبات: لحساب الثبات تم استخدام

ثبات الاداة: للتأكد من ثبات أي أداة يقوم الباحث باختيار اجراء أو طريقة من عدة طرق احصائية، واعتمد الباحث في الدراسة الحالية على التجزئة النصفية حيث قام بالتطبيق للاستبيان على عينة اساسية تتكون من 18 فردا (ذكور وإناث)، وبعد اعادة الاجابات، يقوم بحساب الارتباط بين النتائج الأولى والنتائج الثانية في كل مجموعة ، وذلك باستخدام معامل بيرسون للارتباط ، وكلما كانت النتائج دالة كان الثبات صحيحا ويمكن اعتماد الاستبيان ، ونوضح في الجدول الآتي المحاور لكل مجموعة ومعامل ودلالة الارتباط

الجدول رقم (06): يوضح دلالة ارتباط المحاور في كل مجموعة

المتغيرات	المجموعات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	القيمة المعنوية	مستوى الثقة
المحور الاول	مج 1	19	22,1	0,1	0,72	0,000	0,01
	مج 2	19	23,7	0,2			
المحور الثاني	مج 1	19	23,9	0,5	0,67	0,00	0,01
	مج 2	19	24,2	0,6			
الاستبيان الكلي	مج 1	19	57,5556	8,21206	0,67	0,00	0,01
	مج 2	19	56,7222	4,73790			

.

يبين الجدول رقم قيمة الارتباط للمجموعتين الأولى والثانية، لحساب الثبات، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد مثلت القيمة بـ 0,67 وكانت القيمة المعنوية 0,000 وهي أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة عند مستوى الثقة 99%،والتي مفادها وجود ارتباط موجب وقوي ودال بين المجموعتين فالمقياس يتمتع بثبات ويمكن قبوله

وحتى بالنسبة للمحاور الأول والثاني فقد كانت قيمة الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد وكانت القيمة المعنوية 0,000 وهي أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة عند مستوى الثقة 99%،والتي مفادها وجود ارتباط موجب وقوي ودال بين المجموعتين على المحورين يتمتع بثبات ويمكن قبوله.

3-منهج الدراسة:

وللتوصل الي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم استخدامه لأنه يتناسب مع أهداف هذا البحث وإجراءات تطبيقه، وتكونت العينة الأساسية من (18) فرد بالمستوى الطور الابتدائي بمجموع(10) إناث و (8)ذكور

ويعرف المنهج الوصفي السببي(الارتباطي) المقارن بأنه ذلك البحث الذي تكون فيه المتغيرات المستقلة ظاهرة ومعروفة، ويبدأ الباحث بتحديد المتغيرات التابعة، ومن ثم يقوم بدراسة المتغيرات وبأسلوب أكثر وضوحاً يمكن أن نقول أن البحث السببي المقارن هو ذلك النوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة . ولهذا سمي السببي . التي كان لها تأثير على السلوك المدروس، من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به . ولهذا سمي بالمقارن.

4-المجتمع الأصلي للدراسة:

المجتمع الأصلي للدراسة هو عبارة عن جميع المفردات موضع الدراسة والتي نرغب في معرفة حقائق عنها، وتمثل المؤسسات التربوية والتعليمية التعلمية المجتمع الأصلي للدراسة الحالية.

بعد حصرنا لمجتمع الدراسة، والذي يتكون من أساتذة التعليم الابتدائي متواجدون في ثلاث مدارس ابتدائية على مستوى ولاية المدية، حيث تم توزيع خمس استمارات على كل مؤسسة تربوية .

5- عينة الدراسة:

العينة هي جزء الذي يمثل مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الدراسة قمنا باختيار أساتذة الطور الابتدائي لأن هؤلاء الأساتذة لهم علاقة بالتعلم والتعليم بصفة عامة والعملية التعليمية التعلمية بصفة خاصة.

وبعد تحديد مجتمع الدراسة والتأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في جمع المعلومات، أجريت الدراسة الحالية على عينة قصدية من مجتمع الدراسة ممثلة في أساتذة التعليم الابتدائي على مستوى ولاية المدية باختيار ثلاث مدارس نظرا لسهولة التقرب إليهم، حيث تم توزيع 20 استبيان على أساتذة التعليم الابتدائي وتم استرجاع 18 استمارة صالحة للتحليل والمعالجة.

6-الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة من طرف الباحثين عن طريق المعاينة الإحصائية، ويمثل (18) فردا أفراد العينة الغير (العشوائية)الاحتمالية والقصدية حيث قامت الباحثتان اختيار بقصد معين حيث تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة

بسرعة مثل الدراسة الحالية، كما تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف، بإضافة إلى قرب المسافة بين الحي الجامعي والجامعة والمؤسسات التربوية والتعليمية التعلمية المراد اختيار العينة منها.

7-أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

استخدمت الباحثتان في الدراسة الحالية مجموعة من التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختيار قيمة ت.

خلاصة

وتوصنا في هذا الفصل إلى أهم النقاط المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث التي تعتبر عنصر أساسي ففي البداية تطرقنا إلى أدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية ومنهج الدراسة والمجتمع الأصلي للدراسة وذكرنا عينة الدراسة ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

وعليه فقد تحصلنا على مجموعة من البيانات التي تحلل وتناقش موضوعنا والتوصل إلى استنتاجات عامة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1-عرض ومناقشة النتائج

2- استنتاج عام

عرض وتحليل واختيار ومناقشة نتائج أفراد العينة على استبيان (أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلميذ الابتدائي –المعلم، المتعلم) وفق البدائل "دائما ,أحيانا, نادرا"

1-عرض وتحليل النتائج:

1-1-عرض وتحليل نتائج أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا لدى تلميذ الابتدائي:

الجدول رقم(7): يوضح عرض وتحليل نتائج أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا لدى تلميذ الابتدائي

الاستبيان والمحاور	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستبيان الكلي	18	57,5556	8,21206
المحور الاول	18	27,7222	4,73790
المحور الثاني	18	29,8333	4,46226

يبين الجدول نتائج افراد العينة على الاستبيان الخاص بأثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلميذ الابتدائي –المعلم، المتعلم) وفق البدائل "دائما ,أحيانا، نادرا"، فقد تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 57,55، وهو يعني أن أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلميذ الابتدائي مضطربة، و هذا ما أكده انحراف معياري الذي كانت قيمته 8,21 .

وقد كانت نتائج المحور الأول المتعلق بالتلميذ بمتوسط حسابي قدره 27,7، وهو يعني أن أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلميذ الابتدائي(المتعلم) مضطربة، وهذا ما يثبته انحراف معياري الذي قيمته 4,3.

أما المحور الثاني المتعلق بالمدرس والتدريس، فقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي 29,8 وهو يعني أن أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا على تلميذ الابتدائي(المعلم) مضطربة، وانحراف معياري قدر بـ 4,46الذي يثبت ذلك.

1-2-1-نتائج أفراد العينة على الاستبيان الكلي حسب الجنس:

الجدول رقم(8):يوضح نتائج أفراد العينة على الاستبيان الكلي حسب الجنس

		الاستبيان		
		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	8	58,13	10,91
	اناث	10	57,10	5,86
	المجموع	18	57,56	8,21

يبين الجدول نتائج افراد العينة على الاستبيان الخاص بأثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا لدى تلميذ الابتدائي (المعلم-المتعلم)حسب الجنس، فقد تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 58,13 ، وهو يعني أن أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا لدى تلميذ الابتدائي مضطربة، وانحراف معياري قيمته 10,91 .

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 57,1، وهو يعني صعوبة في التعلم، وانحراف معياري قيمته 5,86 والذي صدق النتائج.

2-2-1-نتائج أفراد العينة على محاور الاستبيان حسب الجنس:

الجدول رقم(9): يبين نتائج أفراد العينة على محاور الاستبيان حسب الجنس

		الاستبيان		
		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	ذكور	8	30,25	5,52
	اناث	10	29,50	3,69
المحور الثاني	ذكور	8	27,88	6,22
	اناث	10	27,60	3,50

يبين الجدول نتائج افراد العينة على محاور الاستبيان الخاص بأثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا لدى تلميذ الابتدائي حسب الجنس، ففي المحور الأول المتعلق بالتعلم لدى التلميذ، فقد تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 30,25، وهو يعني أن التعلم لدى تلميذ الابتدائي مضطرب، وانحراف معياري قيمته 5,52.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 29,5 ، وهو يعني صعوبة في التعلم، وانحراف معياري قيمته 3,69 .

أما المحور الثاني المتعلق بمشاكل التعليم للتدريس، فقد تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 27,8، وهو يعني أن مشاكل التعليم للتدريس عند الذكور في جائحة كورونا عادية، وانحراف معياري قيمته 6,22،.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 27,6، وهو يعني بان مشاكل التعليم للتدريس عند الإناث عادية، وانحراف معياري قيمته 3,5.

2- اختيار ومناقشة نتائج أفراد العينة على استبيان (أثر المداومة في التدريس اثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلميذ الابتدائي –المعلم ، المتعلم) وفق البدائل "دائما ,أحيانا نادرا"

2-1- اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ترابطية دالة احصائيا بين صعوبات التعلم لدى التلميذ، وصعوبات التدريس لدى المدرس، وسيتم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة، كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة الترابطية بين متغيرات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
صعوبات التعلم التلميذ	18	27,7222	4,73790	0,6	0,09	دال عند 0,05
صعوبات التدريس المعلم	18	29,8333	4,46226			

يبين الجدول العلاقة الترابطية بين متغيرات الدراسة والتي تتمثل في محور صعوبات التعلم لدى التلميذ، ومحور صعوبات التدريس لدى المدرس، وسيتم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد كانت قيمة الارتباط 0,6، وهي علاقة ترابطية متوسطة وطردية، وقدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ 0,09 وهي أقل من 0,05، ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك علاقة ترابطية طردية بين المتغيرين، وهي دالة احصائيا عند مستوى الثقة 99%، أي كلما ارتفعت درجات المتغير الأول صعوبات التعلم، أرتفع بالمقابل درجات المتغير الثاني وهي

صعوبات التدريس أثناء جائحة كورونا، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث، ويمكن اعتمادها وتعميمها على افراد المجتمع.

اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد منها تم استخدام اختبارات لعينتين غير متكافئتين:

الجدول رقم (11): يوضح الفروق الاحصائية على متغير صعوبات تعلم التلميذ

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الذكور	8	30,25	5,52	0,1	0,9	غير دال
الاناث	10	29,50	3,69			

يبين الجدول الفروق الإحصائية على متغير صعوبات تعلم التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد منها تم استخدام اختبار ت لعينتين غير متكافئتين، فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0,1، والدلالة المعنوية 0,9، وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وهي تعني انعدام الفروق الدالة الإحصائية بين الجنسين على متغير صعوبات التعلم لدى التلميذ، والفروق المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث، ولا يمكن اعتمادها، وتحتاج لدراسات مكملة ومعمقة.

اختبار الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم التدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد منها تم استخدام اختبار ت لعينتين غير متكافئتين:

الجدول رقم (12): يبين الفروق الاحصائية على متغير صعوبات التدريس

الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة	الدلالة

		الحسابي	المعياري		المعنوية	الاحصائية
الذكور	8	27,88	6,22	0,3	0,7	غير دال
الاناث	10	27,60	3,50			

يبين الجدول الفروق الإحصائية على متغير صعوبات التدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد منها تم استخدام اختبار ت لعينتين غير متكافئتين، فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0,1، والدلالة المعنوية 0,9، وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وهي تعني انعدام الفروق الدالة الإحصائية بين الجنسين على متغير صعوبات التدريس، والفروق المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث، ولا يمكن اعتمادها، وتحتاج لدراسات مكملة ومعمقة.

2-2- مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ترابطية دالة احصائيا بين صعوبات التعلم لدى التلميذ، وصعوبات التدريس لدى المدرس، وسيتم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة ، فقد كانت قيمة الارتباط 0,6، وهي علاقة ترابطية متوسطة وطردية، وقدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ 0,09 وهي أقل من 0,05، ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك علاقة ترابطية طردية بين المتغيرين، وهي دالة احصائيا عند مستوى الثقة 99%، أي كلما ارتفعت درجات المتغير الأول صعوبات التعلم، أرتفع بالمقابل درجات المتغير الثاني وهي صعوبات التدريس أثناء جائحة كورونا، وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث، ويمكن اعتمادها وتعميمها على افراد المجتمع .وهي نفس الدارسات السابقة مثل دراسة جمعة أبو فخذة في مجلة كلية التربية (أسيواط)38 (7,2) في **2022-05-31** تحت عنوان "اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا" حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (40) فقرة موزعه على ثلاث محاور، وبعد التحقق

من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة عددها (100) من معلمي التربية الاسلامية، وتم معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائي(SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا متوسطة، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا.

حسب متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وكانت اهم التوصيات التي توصلت اليها العمل على دعم التعليم الالكتروني من خلال قيام الدولة بتبني كافة المصروفات التي يحتاجها هذا النوع من التعليم، وعقد ورشات عمل من اجل تقديم التثقيف المناسب لمدرسي التربية الإسلامية فيما يتعلق بالتعليم ,وتفسرها الباحثتان أنها كم متبادل بين الطرفين، فالمدرس يوجه التعليم نحو التلميذ، وبالمقابل هذا الأخير مستقبل، فصعوبات التدريس والتحكم في القسم ينعكس على المتعلم، حيث لا يمكنه اكتساب المعارف والدروس حسب المرسل، وتظهر ملامح الصعوبات والمعاناة لكلا الطرفين بسبب ما يمران به من أثر جائحة كورونا، فالجائحة غيرت المهام التدريسية وتعليمه من حيث الزمن والمهام والدروس، وظهر جليا من خلال هذه الدراسة.

اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد منها تم استخدام اختبارات لعينتين غير متكافئتين فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0,1، والدلالة المعنوية 0,9، وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وهي تعني انعدام الفروق الدالة الإحصائية بين الجنسين على متغير صعوبات التعلم لدى التلميذ، والفروق المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث، ولا يمكن اعتمادها، وتحتاج لدراسات مكملة ومعمقة.

وهي نفس الدراسات السابقة مثل دراسة عامر يعقوب سليمان الشياب,عامر مجلة كلية التربية (أسيوط) 38 (10.2)،9-10, 2022 تحت عنوان "أثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم في ظل جائحه كورونا" حيث هدفت هذه الدراسة إلى فهم اثر التعلم والتعليم لذوي صعوبات

التعلم عن بعد والذي فرضته جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ، حيث كان لزاماً على العاملين في المجال التعليمي التعامل بكفاءة واقتدار مع الوضع الجديد للتعلم والتعليم عن بعد، وبحيث يتم المحافظة على جودة التعليم، والمحافظة على المخرجات التعليمية لدى الطلاب، ولعل الفئة التي تأثرت في ظل التعليم عن بعد هي فئة الطلاب من ذوي صعوبات التعلم ، إذ أن هذه الفئة لها استراتيجيات تعليمية خاصة بهم سواء كان التعليم وجاهي أو عن بعد، لذلك ولأغراض هذه الدراسة، ثم تطبيق مقياس الاتجاهات إلى التعليم عن بعد: في عينة من (308) الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم؛ (177) الطلاب الذكور و(131) طلاب أناث. ولغرض الدراسة، طور الباحثون مقياسًا لاتجاهات تجاه التعليم عن بعد، يتكون من (20) فقرة، مع صدق واستخراج الآثار المترتبة على موثوقية المقياس وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الذين يعانون من صعوبات التعلم تجاه التعليم عن بعد كانت سلبية، كما أظهرت النتائج أن هناك فرقاً ووجود فرق دال إحصائياً (a=0.05)الاتجاهات تجاه المسافة التعليم يعزى إلى المستوى الأكاديمي وتفضيل الدراسات العليا ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير جنس الطالب وهي ما اوافق الدراسة الحالية وتفسرها أيضا الباحثتان من جهة ثانية أنه لم تظهر الفروق بين الجنسين على صعوبات التدريس لأن النظام التربوي في الجزائر لا يفرق بين الجنسين فلديهم نفس المهام، ونفس الرتبة، ونفس الأجرة، وينطبق عليهم نفس القانون وداخل مؤسسة واحدة وحتى الجائحة لم تفرق بين الجنسين في الإصابة، ومنه الفروق لم تكن دالة بينهما. والمدرسون من كلا الجنسين تأثروا بالسلب جراء الجائحة.

اختبار الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير صعوبات تعلم التدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وللتأكد منها تم استخدام اختبار ت لعينتين غير متكافئتين.

فقد كانت قيمة ت المحسوبة 0,1، والدلالة المعنوية 0,9، وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وهي تعني انعدام الفروق الدالة الإحصائية بين الجنسين على متغير صعوبات التدريس، والفروق المشاهدة تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث، ولا يمكن اعتمادها، وتحتاج لدراسات مكملة ومعمقة.

وهي نفس الدراسات السابقة ل "فايزة عبد الله عمر العجوري"

مجلة كلية التربية (أسيوط) 39 (1), 186–205, 2023 تحت عنوان "التعلم عن بعد في الأزمات" وهدفت الدراسة التعرف إلى أبرز الفرص / التحديات للتعلم عن بعد في ظل الأزمات من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط, وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, وتكونت عينة الدراسة من (100) مديرة ومدير من المدارس الحكومية في منطقة السلط, تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي للمجال الأول " مميزات وفرص التعلم عن بعد في ظل الأزمات" بلغ (2.70) وبدرجة متوسطة، بينما جاء المتوسط الحسابي لمجال "تحديات التعلم عن بعد في ظل الأزمات" في بمتوسط (3.93)، وبدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبرز الفرص والتحديات للتعلم عن بعد تعزى للمتغيرات (مستوى المدرسة، جنس المدرسة، المؤهل العلمي، والخبرة). وهذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية، وتفسرها الباحثتان أنه لا وجود لفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم لدى التلاميذ وذلك راجع لكلا الجنسين الذين يدرسان في نفس القسم، وعلى نفس البرنامج، ويعرضان على نفس المدرس وربما نفس الخصائص الاجتماعية والنفسية، وتقارب في سن ومستوى معرفي أدى إلى تساوي مستوى صعوبات التعلم.

استنتاج عام

نستنتج من خلال موضوع بحثنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة لدى التلاميذ التعليم الابتدائي على متغير صعوبات التدريس أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ترابطية دالة احصائيا بين صعوبات التعلم لدى التلميذ أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

خاتمـــــة

خاتمـــــة:

تطرقنا من خلال بحثنا هذا إلى موضوع في غاية الأهمية، بالنسبة للمداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا، فحاولنا معرفة آثار المداومة في التدريس أثناء الجائحة وماهي الظروف المناسبة للتدريس في ظل هذا الفيروس القاتل، فيمكن للتعليم أن يحقق أهدافه المنشودة وتصدي كل العقبات، وأخذ كل التدابير اللازمة حتى لانفشل ونستسلم للوضع

ومع الظروف التي شهدها العالم وتأثير الجائحة –كوفيد19– على سير العلاقات والتغيير في المناهج التربوية فلا بد من تدارك النقائص التي خلفتها الجائحة وإيجاد حلول اللازمة تطوير المنظومة التعليمية.

توصيات وتوجيهات:

- وضع أنظمة ومعايير دقيقة من أجل الحفاظ على نظام التدريس بدون الاخلال فيه.
- محاولة تنمية وتطوير نظام التدريس أثناء جائحة كورونا دون الاخلال فيه.
- تصميم الدروس المقدمة للمتعلمين، والموجودة في المقررات والبرامج التعليمية، بحيث تتناسب مع الحجم الساعي المخصص أثناء انتشار وباء كورونا.
- إشراك المعلم في وضع المقررات الدراسية، كونه الوحيد الذي متواجد داخل القسم ولع علم بالمشاكل التي يعاني منها المتعلم.
- الالتزام بالتدابير الوقائية، ومحاولة التخفيف من حدة الخوف والقلق لدى المتعلمين من فيروس كورونا.

التخفيف من حدة التأثير السلبي لوباء كورونا على العملية التعليمية، وكذلك المتعلم وتحصيله الدراسي

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

الكتب

- توما جورج فوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، الطبعة الأولى، بيروت،2000.
- خليل إبراهيم شير وآخرون، أساسيات التدريس، د.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن،2010.
- رأفت محمد بشناق، سيكولوجيا الأطفال دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، دار النفائس، الطبعة الثانية، لبنان– بيروت، 2010.
- رافدة الحريري، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2011.
- سامي محمد ملحم، الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن،2003.
- شفيق فلاح علاونة، سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان– الأردن، 2010.
- محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون،2010.
- مريم سليم، علم النفس النمو، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان، 2002.

- يد أحمد عجاج، علم النفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية الرقي والاحصاء مركز التنمية الأسرية، دبلوم الإرشاد الأسري، 2008.

المذكرات والأطروحات الجامعية:

- بويدة أميرة ورحماني إيمان، اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس– دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة 8 ماي 1945، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علم النفس الاجتماعي، 2017.
- ساكر أميرة، الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة وتسيير التربية، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، 2017.
- كاملي خديجة وآية بوشوارب، أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي، شهادة ماستر، لسانيات عامة، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، 2020.
- شرقي رابح، النمط التربوي القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمين المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.
- نمر توفيق مهاني رندة، دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس الغوث الدولية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية (إدارة تربوية)، الجامعة الإسلامية، غزة–فلسطين،2010.
- بوفلفل زيد، التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد–19 في الجزائر دراسة حالة منصة موودل، شهادة ماستر علم الاجتماع والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2012.
- عثماني عبد القادر، اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر3، 2013.

- طهيري نصيرة ، العوائق السوسيو ثقافية للمنظومة التربوية في الجزائر دراسة ميدانية لابتدائيات بمدينة الجلفة، أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022.

المجلات

- هاشمي جميلة محمد جميل ، ممارسات معلمات رياض الأطفال خلال فترة الوجبة الغذائية وعلاقاتها بتنمية العادات الصحية للأطفال في مدينة جدة، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد02، .....، أكتوبر 2019.
- لدغش سليمة ورحيمة لدغش، الضبط الإداري في الجزائر في ظل ظل تفشي وباء كورونا(كوفيد 19) ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة الجلفة، العدد 4، 2020.
- سهايلية سماح ، الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 3، أكتوبر 2020.
- بطاش عبلة ، جائحة كورونا- كوفيد 19- وانعكاساتها على حقوق الإنسان في الجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، العدد1، 2021.
- بوسكرة عمر وعبد السلام سليمة، واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف –المسيلة، 2021.
- سليماني لخميسي، الحق في العليم في ظل جائحة كورونا، مجلة معارف للعلوم القانونية والاقتصادية العدد3، الجزائر، 2021.
- بوعموشة نعيم وبشتة حنان، تجربة الجزائر للتعامل مع جائحة كورونا (كوفيد19)، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل الجزائر، العدد2، 2021.
- فدسي هدى وعزيزة خلفاوي، جائحة كوفيد 19، وأزمة التعليم الرسمي في الجزائر "دراسة للواقع واستشراف للمستقبل"، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد03، 2021.

- براهيمي وريدة، فيروس كورونا 2(SASS-COV-2) بالجزائر وانعكاساتها الاجتماعية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة لخضر باتنة، العدد1، 2022.

المقالات

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM1021402%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D%B9%D9%8A%D8%A9%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%83%D9%8%D9%86%D8%A7.

شوهد يوم على الساعة 14:07 بتاريخ 07جوان 2023

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AB%D8%B1D8%AC%DA7%D8%A6%D8%AD%D8%A9%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%B39%83%D9%88%D8%B1%D9%86%D8%A7%D8%B9%84%89-%D8%a7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%A7%D8%AF.

أثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا شوهد يوم 7جوان 2023 14:56

https://www.who.int/ar/news-room/question-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19.

مرض فيروس كورونا (كوفيد19) شوهد يوم 23 ماي على الساعة 18:01.

https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963.

مرض فيروس كورونا المستجد 2019(كوفيد-19) شوهد يوم 22 ماي 2023 على الساعة 22:10.

.https://www.un.org/ar/coronavirus/info-for-un-staff

شوهد يوم 22ماي 2023 على الساعة **22:50** .

https://www.who.int/ar/news/item/29-07-1443-covid-19pandemic-triggers-25-increase-in-prevalence-of-anxiety-and-depression-worldwids .

جائحة كوفيد -19- تسبب زيادة نسبة 25% في معدلات انتشار القلق والاكتئاب في العالم، شوهد يوم 08 جوان 2023 على ساعة 03:50.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9%D9%81%D9%88%D8%B3%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%A75D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%85.

الآثار المترتبة على إغلاق المدارس جراء جائحة كورونا، شوهد يوم 10 جوان 2023 عى ساعة 18:14

الملاحـــــق

الملاحق:

الملحق رقم1

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مستوى السنة ثانية ماستر

تخصص علوم تربية _ إرشاد وتوجيه

موضـــــــوع المذكرة

أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي

إشـــراف:

آتشي عادل

إعداد الطالبتين:

- مسعودة صحراوي
- جازية وزغارة

سيدي الأستاذ(ة): الكريم(ة) نحن بصدد تحضير مذكرة شهادة ماستر تخصص "

توجيه وارشاد" حول موضوع:

(أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة الكورونا على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي)

إيمانا منا بمستواكم العلمي، وقدراتكم في التخصص نرجو من سيادتكم تحكيم الاستبيان المرفق والموجه للمعلمين حول الموضوع، وتقبلوا منا سيدي(تي) فائق الشكر والتقدير.
أرجو إبداء رأيكم حول ' مناسبة العبارات ووضوحها وتوافقها مع العينة المدروسة، وإفادتنا بملاحظات ترونها تثري الموضوع .

- **اسم ولقب الأستاذ**.....
- **الدرجة العلمية**.....
- **التخصص**.....
- **الإمضاء**.....

وقد انطلقت أسئلة اشكاليتنا :

- هل رفعت المداومة أثناء جائحة كورونا الضغط المهني لدى المعلم؟
- هل خفضت المداومة أثناء جائحة كورونا مستوى نشاط التلميذ أثناء التعلم؟

وكانت الفرضيات:

- رفعت المداومة أثناء جائحة كورونا الضغط المهني لدى المعلم.
- خفضت المداومة أثناء جائحة كورونا مستوى نشاط التلميذ أثناء التعلم.

المقيـــــاس

الجنس:..... **السنـة:**.....

	العبـــــارة	يقيس	لا يقيس	ملاحظـــــات
1	كان يعاني من ضغوطات نفسية أثناء عملية التعلم.			
2	يشعر بالارتباك أثناء تسليم الواجبات وعدم وضوحها.			
3	يعاني من نقص التركيز أثناء عملية التعلم ووجود فوضى.			
4	لا يقوم بواجباته المنزلية المقدمة إليه.			
5	خجل التلميذ أثناء المشاركة والتعبير عن طريق الصوت.			
6	يعاني من صعوبة في مراجعة الدروس.			
7	يعاني من صعوبة في الحساب.			
8	يعاني من صعوبة في التعبير.			
9	عدم قدرة المعلم على التحكم والسيطرة على تلاميذه في غرفة الصف.			
10	عدم توافق الزمن لتقديم الدروس.			
11	قلة الدورات التكوينية للمعلمين من أجل تلقينهم المهارات اللازمة للتعامل مع أزمة كورونا.			
12	قلة التفاعل بين المعلم والتلاميذ ،والتلاميذ فيما بينهم أثناء جائحة كورونا.			
13	ضيق الوقت وتقلص الحجم الساعي يؤثر على إكمال المقرر الدراسي.			
14	حذف بعض الدروس أثر على التلاميذ بعدم إعطائه كل حقه في الاكتساب.			
15	كان يعاني مشكلات في الكتابة لقلة ساعات التدريس.			
16	كان يعاني من صعوبة المناقشة والحوار والتواصل لقلة ساعات التدريس.			

17	كثرة الهدوء لتكملة الدرس في زمن قصير.			
18	مناهج ودروس صعبة التي تفوق قدرات التلميذ والزمن المخصص.			
19	عدم قدرة التلاميذ بالانضباط داخل القسم أثناء جائحة الكورونا.			
20	عدم قدرة الوالدين التوفيق بين وقتهم ووقت راحة أبنائهم.			
21	عدم الاستفادة من دروس الدعم أثناء جائحة كورونا.			
22	عدم تنظيم وقت التلميذ وتركه مشوشا دون توعيته من طرف الوالدين.			
23	معاناة التلاميذ في التكيف مع نصف يوم للدراسة.			
24	المداومة المتقطعة تؤثر على استيعاب الدروس.			
25	وجود صعوبة في متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء جائحة كورونا.			
26	عدم قدرة الأولياء على إعادة شرح الدروس في المنزل لأولادهم.			
27	انعدام الدعم النفسي من الوالدين للتلميذ للتحضير للامتحانات.			
28	البيئة الأسرية لا تساعد الطفل على انجاز واجباته وعدم تدخل والديه.			

الملاحظات/ .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشـــــكرا

ملحق رقم(02):

استبيان خاص بالمعلمين

سيدي، سيدتي المعلم(ة) المحترم(ة)، نقدم بين أيديكم استبيانا خاصا بالتدريس أثناء جائحة كورونا.

نظرا لخبرتكم نرجو منكم ملء العبارات حسب ما ترونه مناسبا، وليس هناك إجابة وأخرى خاطئة، بل هو استطلاع علمي.

سيدي، سيدتي الفاضل(ة)، كل المعلومات تبقى سرية، وهذا لغرض البحث العلمي حول أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على وتيرة التعليم لدى تلاميذ الابتدائي لتحضير شهادة الماستر توجيه وإرشاد.

ولكم مني فائق الشكر والاحترام على تعاونكم.

وشكـــرا

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

مستوى التدريس: .....

	العبـــــارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	كان يعاني من ضغوطات نفسية أثناء عملية التعلم.			
2	يشعر بالارتباك أثناء تسليم الواجبات وعدم وضوحها.			
3	يعاني من نقص التركيز أثناء عملية التعلم ووجود فوضى.			
4	لا يقوم بواجباته المنزلية المقدمة إليه.			
5	خجل التلميذ أثناء المشاركة والتعبير عن طريق الصوت.			
6	يعاني من صعوبة في مراجعة الدروس.			
7	يعاني من صعوبة في الحساب.			
8	يعاني من صعوبة في التعبير.			
9	عدم قدرة المعلم على التحكم والسيطرة على تلاميذه في غرفة الصف.			
10	عدم توافق الزمن لتقديم الدروس.			
11	قلة الدورات التكوينية للمعلمين من أجل تلقينهم المهارات اللازمة للتعامل مع أزمة كورونا.			
12	قلة التفاعل بين المعلم والتلاميذ ،والتلاميذ فيما بينهم أثناء جائحة كورونا.			
13	ضيق الوقت وتقلص الحجم الساعي يؤثر على إكمال المقرر الدراسي.			
14	حذف بعض الدروس أثر على التلاميذ بعدم إعطائه كل حقه في الاكتساب.			
15	كان يعاني مشكلات في الكتابة لقلة ساعات التدريس.			
16	كان يعاني من صعوبة المناقشة والحوار والتواصل لقلة ساعات التدريس.			
17	كثرة الهدوء لتكملة الدرس في زمن قصير.			

18	مناهج ودروس صعبة التي تفوق قدرات التلميذ والزمن المخصص.			
19	عدم قدرة التلاميذ بالانضباط داخل القسم أثناء جائحة الكورونا.			
20	عدم قدرة الوالدين التوفيق بين وقتهم ووقت راحة أبنائهم.			
21	عدم الاستفادة من دروس الدعم أثناء جائحة كورونا.			
22	عدم تنظيم وقت التلميذ وتركه مشوشا دون توعيته من طرف الوالدين.			
23	معاناة التلاميذ في التكيف مع نصف يوم للدراسة.			
24	المداومة المتقطعة تؤثر على استيعاب الدروس.			
25	وجود صعوبة في متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء جائحة كورونا.			
26	عدم قدرة الأولياء على إعادة شرح الدروس في المنزل لأولادهم.			
27	انعدام الدعم النفسي من الوالدين للتلميذ للتحضير للامتحانات.			
28	البيئة الأسرية لا تساعد الطفل على انجاز واجباته وعدم تدخل والديه.			

ملحق رقم(03):

الملحق 1

المخططات الاستثنائية للدراسة في المدارس الابتدائية

1- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية بدون تناوب. وتميز هذا المخطط بما يلي:

1-اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2-الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
3-العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين؛
4-تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة؛
5-التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة؛
6-توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي: [redacted]
7-يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 11:15 المدة 3 سا	استراحة منتصف اليوم 11:15 - 13:00 المدة 1 سا و45د	الفترة المسائية 13:00 - 15:30 2 سا و30د
الأحد			
الإثنين			
الثلاثاء			
الأربعاء			
الخميس			

الفوج الأول الفوج الثاني

1

17:25----15.55	10د	15:45--------13:30		12:40----10:25	10د	8:00 ------ 10:15	عدد الحصص
حصتين	استراحة	ثلاث حصص		ثلاث حصص	استراحة	ثلاث حصص	الأحد
E2		E2		E1		E1	الاثنين
E1		E1		E2		E2	

مجموعة E2 مجموعة E1

ملاحظة : الحجم الزمني الأقصى المتاح للدراسة وفق هذا النموذج هو 21 ساعة أسبوعيا ما يعادل 28 حصة ذات 45 دقيقة.

3. توجيهات لتصميم جداول توقيت الأسبوعية:

- ضبط عدد الحصص في جداول التوقيت الأسبوعية للتلاميذ بالنسبة لكل مادة تعليمية حسب الجدول المرفق:
- تقدر مدة حصة التربية البدنية والرياضية بساعة ونصف:
- برمجة حصص التربية البدنية والرياضية لفوج معين خارج فترة تمدرس مجموعة الأفواج التي ينتمي إليها:
- دمج تلاميذ فوجين من نفس المستوى الدراسي خلال كل حصة للتربية البدنية والرياضية:
- إمكانية برمجة حصص مادتي التربية الفنية واللغة الأمازيغية لفوج معين خارج فترة تمدرس مجموعة الأفواج التي ينتمي إليها أو ضمن جدول التوقيت الأسبوعي بما يتماشى والزمن المتاح لكل فوج:
- إمكانية دمج تلاميذ عدة أفواج لنفس المستوى الدراسي، بالنسبة لمادة اللغة الأمازيغية، لتشكيل فوج واحد على ألا يتعدى عدد التلاميذ فيه 24 تلميذا.

➢ الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة بها أقل من نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية

- إمكانية تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية بـ 24 تلميذ في الفوج الواحد:
- استغلال كل القاعات المتخصصة (المدرج، المخابر، المكتبة، الورشات...):
- دمج فوجين فرعيين أو أكثر وبرمجة الدراسة في المدرج أو قاعات الدراسة الواسعة شريطة احترام التباعد الجسدي:
- اللجوء إلى الأفواج المتنقلة مع الحرص على أن تكون من بين الأقل عددا من التلاميذ.

2

ملحق3

المخطط الاستثناني لتنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي خلال السنة الدراسية 2021/2020



1. تدابير تنظيمية:

- تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و24 تلميذ:
- عدم تقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه يساوي أو أقل من 24 تلميذا (مثلما هو الحال عموما في الأفواج التربوية لشعب، اللغات أجنبية، الرياضيات، و التقني رياضي):
- الاستغناء عن التفويج في المواد ذات الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة:
- استغلال القاعات المتخصصة (المخابر، المدرج، الورشات، ...) كقاعات دراسة إذا كان نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية أكبر من عدد قاعات الدراسة المتاحة في المؤسسة:
- تجنب الأقسام المتنقلة قدر المستطاع تفاديا لاحتكاك التلاميذ واحتراما للتباعد الجسدي، عند الاقتضاء تُنقل الأفواج الأقل عددا:
- تخفيض مدة الحصة التعلمية إلى 45 دقيقة:
- استغلال أمسية الثلاثاء للدراسة.

2. نموذج لمخطط استثناني لتنظيم تمدرس التلاميذ:

➢ **الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة كافيا لاستيعاب نصف عدد الأفواج الفرعية.**

- تقسيم مجموع الأفواج الفرعية إلى مجموعتين متوازنتين من الأفواج**E1** و **E2** :
- تناوب الدراسة بين المجموعتين **E1** و **E2** يوميا بين الفترتين الصباحية والمسائية.

يكون التوقيت اليومي كما يلي:

- الفترة الصباحية من الساعة **8:00** صباحا إلى الساعة **12:40**، **تنظم في ست(6) حصص لمدة أربع (4) ساعات وثلاثون (30) دقيقة:**
- الفترة المسائية من الساعة **13:30** زوالا إلى **17:25** مساءا، **تنظم في خمس(5) حصص لمدة ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة.**

- يحتاج إلى تسيير ومرافقة خاصتين للمتعلّم حضوريا وذاتيا لتغطية تنفيذ المناهج التعليمية.

ملاحظة:

يتم اتباع نفس خطوات النموذج (1) في إعداد جداول التوقيت للتلاميذ وفق النموذج (2) "المؤسسات التعليمية المكتظة":

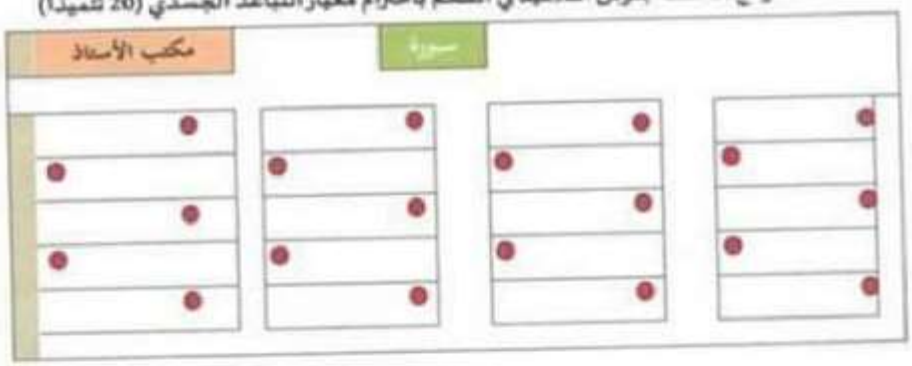
- تقسيم كل فوج من الأفواج التربوية المكتظة إلى فوجين أو ثلاثة أفواج فرعية (حسب ما ورد في التدابير التنظيمية)؛
- تحديد الأفواج التربوية الملائمة لتشارك نفس فترة الدراسة، وذلك ضمن ثلاث مجموعات (حسب ما ورد في التدابير التنظيمية)؛
- تقدير الحد الأقصى من الحصص الواحدية (ذات 45 د) التي يمكن برمجتها لفوج قرني في مادة تعليمية بنفس الكيفية السابقة؛
- يتمّ إعداد جدول توقيت لأفواج كل مجموعة من المجموعات الثلاث السابقة لنفس الأسبوع على أن يتم تبادلها أسبوع بأسبوع (العودة إلى نفس الوضعية "جدول التوقيت" كل ثلاثة أسابيع).

4

خلاصة:

رغم أن النموذج (1) هو المرشح ليكون محل تطبيق واسع ونشيط، إلا أنه يبقى تدبير المؤسسة التعليمية واسع النظر في تقدير الأمور والاستئناس بالنموذج الذي يراه مناسبا لخصوصيات المؤسسة التي يشرف عليها. أما ما يتطلبه تسيير ومرافقة المتعلّم حضوريا وذاتيا لتغطية تنفيذ أكبر قدر ممكن من المناهج التعليمية، في ظل تواصل العمل بهذين المخططين الاستئنافيين لتنظيم التمدرس، فسيكون محل مذكرة بيداغوجية ترسل لاحقا إلى الميدان.

نموذج لمخطط جلوس التلاميذ في القسم باحترام معيار التباعد الجسدي (20 تلميذا)



2) نموذج لمخطط استلنائي خاص بالصنف الثاني (المؤسسات التعليمية المكتظة)

يتطلب الأمر في هذا الصنف من المؤسسات تقسيم مجموع الأفواج التربوية الفرعية لمؤسسة تعليمية E إلى ثلاث مجموعات جزئية متوازنة E_1 ، E_2 و E_3 (حسب ما ورد في التدابير التنظيمية). يتم بعد ذلك تنظيم تمدرس تلاميذ هذه المجموعات بشكل تناوبي مع مراعاة التوازن بين المجموعات الثلاث من حيث فترات الدراسة (الصباح/ المساء) مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

02

النموذج (2)- جدول تنظيم تمدرس التلاميذ وفق نظام تناوبي ثلاثي أسبوع بأسبوع

الفترة والتوقيت	الأيام	ح	ا	ث	د	خ	ح	ا	ث	د	خ	ح	ا	ث	د	خ
الصباحية (6 حصص)	8- 8 و45د															
	8 و45د - 9 و30د															
	9 و30د - 10 و15د															
	استراحة 10د															
	10 و25د - 11 و10د															
	11 و10د - 11 و55د															
	11 و55د - 12 و40د															
المسائية (5 حصص)	13 و30د - 14 و15د															
	14 - 15 و15د															
	15 - 15 و45د															
	استراحة 10د															
	15 و55د - 16 و40د															
	16 و40د - 17 و25د															
توزيع حصص التربية البدنية والرياضية من 11ما و30د إلى 10ما (من14ما إلى 15ما و30د) للأفواج التربوية التي لا تدرس صباحا (مساء)																

- مميّزات النموذج 2:

- معدل الحجم الزمني المتاح للدراسة خلال كل أسبوع 13.75 سا (تقريبا 14 سا) دون احتساب التربية البدنية والرياضية، الإعلام الآلي والتربية الموسيقية أو التشكيلية. وهو ما يمثل حوالي 50% من النصاب الأسبوعي الرسمي؛
- تواجد 33% (الثلث) من التلاميذ فقط في المؤسسة طيلة الدوام اليومي مما يسمح بتطبيق البروتوكول الصحي الوقائي بأريحية كبيرة، خصوصا احترام معيار التباعد الجسدي؛
- الخروج لأجل الدراسة حضوريا ثلاثة أو أربعة أيام أسبوعيا ولفترة واحدة فقط؛
- يوفر للمتعلّم حيّزا زمنيا واسعا لمزاولة التعلّم الذاتي وعن بعد باستغلال مختلف المصادر المتاحة؛
- يوازن ما بين المجموعات E_1 ، E_2 و E_3 من ناحية فترات الدراسة (الصباح/ المساء)؛
- يحتاج إلى تسيير ومرافقة خاصتين للتعلّم حضوريا وذاتيا لتغطية تنفيذ المناهج التعليمية.

ملاحظة:

يتم اتباع نفس خطوات النموذج (1) في إعداد جداول التوقيت للتلاميذ وفق النموذج (2) "المؤسسات التعليمية المكتظة":

- تقسيم كل فوج من الأفواج التربوية المكتظة إلى فوجين أو ثلاثة أفواج فرعية (حسب ما ورد في التدابير التنظيمية)؛
- تحديد الأفواج التربوية الملائمة للتشارك نفس فترة الدراسة، وذلك ضمن ثلاث مجموعات (حسب ما ورد في التدابير التنظيمية)؛
- تقدير الحد الأقصى من الحصص الواحدية (ذات 45 د) التي يمكن برمجتها لفوج قرني في مادة تعليمية بنفس الكيفية السابقة؛
- يتمّ إعداد جدول توقيت لأفواج كل مجموعة من المجموعات الثلاث السابقة لنفس الأسبوع على أن يتم تبادلها أسبوع بأسبوع (العودة إلى نفس الوضعية "جدول التوقيت" كل ثلاثة أسابيع).

4

- **خطوات إعداد جداول توقيت الدراسة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وفق النموذج (1) السابق:**

- تحديد عدد الأفواج الفرعية في المؤسسة (حسب التدابير التنظيمية)؛
- تحديد المجموعين الدراسيين المؤلفين لتشارك نفس فترة الدراسة (يمكن استثناء بعض الأفواج التربوية من أجل إحداث توازن)؛
- تقدير العدد الأقصى من الحصص الواحدية (ذات 45 د) التي يمكن برمجتها لفوج فرعي في مادة تعليمية معينة، وذلك بأخذ الجزء الصحيح للكسر الموالي:

$$\frac{\text{عدد أساتذة المادة المعنية} \times 24}{\text{العدد الإجمالي للأفواج الفرعية في المؤسسة} \times 0{,}75}$$

(على سبيل المثال، الجزء الصحيح للكسر $\frac{15}{4} = 3{,}75$ هو 3)

- القيام بالإسناد وتوزيع الحصص التعليمية مثلما هو مألوف مع التقيد بما ورد في التدابير التنظيمية؛
- يتمّ إعداد جدول توقيت لأفواج المجموعة E_1 وآخر لأفواج المجموعة E_2 لنفس الأسبوع على أن يتم تبادلهما أسبوعيا.

ملاحظة:

لتسهيل عملية تناوب أستاذين لمادتين مختلفتين على فوجين فرعيين لنفس الفوج التربوي، ينصح بالشروع في بناء جداول التوقيت بالتعامل مع المواد التعليمية المتقاربة (من حيث الحجم الزمني الأسبوعي) وفق ثنائيات على غرار: لغة عربية- رياضيات. فرنسية- إنجليزية. علوم فيزيائية وتكنولوجيا- علوم طبيعية. ...

مثال توضيحي:

جدول تلخيصي لأرضية إعداد جداول التوقيت للتلاميذ في متوسطة بولاية الجزائر خلال السنة الدراسية 2021/2020

المستوى / عدد الأفواج	1 متوسط	2 متوسط	3 متوسط	4 متوسط	المجموع	عدد القاعات
التربوية	7	5	5	4	21	21
الفرعية	14	10	10	8	42	
المستويان المترافقان	- الرابعة متوسط مع 6 أفواج تربوية من الأولى متوسط+ فوج فرعي من الأولى متوسط؛ - الثانية متوسط مع الثالثة متوسط+ الفوج الفرعي الأخر من الأولى متوسط.					
ملاحظة	تبرمج حصة الرياضة لكل من الفوجين الفرعيين السابقين مع أفواج تربوية أخرى بشكل مناسب.					

المواد التعليمية	عدد الأساتذة	الحد الأقصى لعدد الحصص	معدل نصاب الأستاذ (سا)	نسبة الاستفادة من التعليم الحضوري		
				في المادة	في مجمل المواد بما فيها الأمازيغية	في مجمل المواد بدون أمازيغية
لغة عربية وتربية إسلامية	7	5	22,5	68%	60%	66%
لغة أمازيغية	/	/	/	/		
لغة فرنسية	6	4	21	67%		
لغة إنجليزية	4	3	23,5	64%		
رياضيات	6	4	21	67%		
علوم فيزيائية وتكنولوجيا	3	2	21	75%		
علوم طبيعية	3	2	21	75%		
اجتماعيات (ت + ج + ت. م)	3	2	21	50%		
المجمـــــــــــــــوع		22				

3

ثانيا: نموذجان لمخططين استلثانيين لتنظيم تمدرس التلاميذ

تصنف المؤسسات التعليمية، على أساس نسبة عدد الأفواج الفرعية إلى عدد القاعات الممكن استغلالها في الدراسة بما فيها التجهيزات البيداغوجية (المخابر، الورشات، الإعلام الآلي، المكتبة، المدرج)، إلى الصنفين التاليين:

- الصنف الأول: يشمل المؤسسات التي يكون بها عدد الأفواج الفرعية يساوي أو أقل من ضعف عدد قاعات الدراسة.
- الصنف الثاني: يشمل المؤسسات التي يكون بها عدد الأفواج الفرعية أكبر تماما من ضعف عدد قاعات الدراسة ويساوي أو أقل من ثلاثة أمثال هذا العدد (لا توجد مؤسسات خارج هذا المجال).

وعلى هذا الأساس، يمكن تنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وفق نموذجين لمخططين استلثانيين ملائمين كما يلي:

1) نموذج لمخطط استلثاني خاص بالصنف الأول: العمل بنظام الدوامين "تناوبي أسبوعي"

يعدّ العمل بنظام الدوامين في المؤسسات التعليمية التي تنتسب إلى هذا الصنف الخيار الأمثل لتنظيم تمدرس التلاميذ؛ فإذا اعتبرنا E مؤسسة تعليمية من هذا الصنف أفواجها الفرعية منظّمة في مجموعتين جزئيتين E_1 و E_2، يكون المخطط الاستلثاني الملائم لتنظيم التمدرس في هذه المؤسسة هو المخطط التناوبي الأسبوعي المبيّن كما يلي:

النموذج (1)- جدول تنظيم تمدرس التلاميذ وفق العمل بنظام الدوامين "تناوبي أسبوعي"

الفترة والتوقيت / الأيام		الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس		الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الصباحية (6 حصص)	8- 8 و45د	E_1	E_2	E_1	E_2	E_1		E_2	E_1	E_2	E_1	E_2
	8 و45د - 9 و30د											
	9 و30د - 10 و15د											
	استراحة 10د											
	10 و25د - 11 و10د											
	11 و10د - 11 و55د											
	11 و55د - 12 و40د											
المسائية (5 حصص)	13 و30د - 14 و15د	E_2	E_1	E_2	E_1	E_2		E_1	E_2	E_1	E_2	E_1
	14 و15د - 15											
	15 - 15 و45د											
	استراحة 10د											
	15 و55د - 16 و40د											
	16 و40د - 17 و25د											
توزيع حصص التربية البدنية والرياضية من 8سا و30د إلى 10سا (من 14سا إلى 15سا و30د) للأفواج التربوية التي لا تدرس صباحا (مساء)												

- **مميّزات النموذج 1:**
  - معدل الحجم الزمني الأسبوعي المتاح للدراسة يساوي 20,625 سا (تقريبا 21 سا) دون احتساب التربية البدنية والرياضية، الإعلام الآلي والتربية الموسيقية أو التشكيلية، وهو ما يمثل حوالي 75% من النصاب الأسبوعي الرسمي؛
  - تواجد 50% من التلاميذ فقط في المؤسسة طيلة الدوام اليومي مما يسمح بتطبيق البروتوكول الصحي الوقائي، خصوصا احترام معيار التباعد الجسدي؛
  - استفادة يومية للتلاميذ من التعليم الحضوري ولفترة واحدة فقط؛
  - توازن ما بين المجموعتين E_1 و E_2 من ناحية فترات الدراسة (الصباح/ المساء)؛
  - يوفر للمتعلّم وتيرة تعلّم مثالية توازن بين التعلّم الحضوري والتعلّم عن بعد باستغلال مختلف المصادر المتاحة؛
  - يحتاج إلى تسيير ومرافقة خاصّتين للتعلّم حضوريا وذاتيا لتغطية تنفيذ المناهج التعليمية.

ملحق (2)

تنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط خلال السنة الدراسية 2021/2020

أولا: تدابير تنظيمية

تخضع جميع المؤسسات الاستثنائية الممكنة لتنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، في حال تواصل وباء كوفيد- 19 خلال السنة الدراسية 2021/2020، للتدابير التنظيمية التالية:

- تقسيم كل فوج تربوي يتجاوز عدد تلاميذه 24 تلميذا إلى فوجين أو ثلاثة أفواج فرعية، عند الاقتضاء، بحيث يكون عدد التلاميذ في كل فوج فرعي حوالي 20 تلميذا (يمكن إعفاء الأفواج التربوية التي تتناوب على الدراسة في قاعات كبيرة مثل المدرج أو المكتبة من التقسيم شريطة ضمان احترام معيار التباعد الجسدي)؛
- تقسيم الأفواج الفرعية للمؤسسة التعليمية إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات، عند الاقتضاء، بشكل متوازن مع الحرص على وضع الأفواج الفرعية للفوج التربوي الواحد في نفس المجموعة قدر المستطاع، وذلك قصد توفير المزايا التالية:
  - ✓ تيسير عملية إسناد الأفواج الفرعية للفوج التربوي الواحد لنفس أستاذ المادة الواحدة تفاديا للآثار السلبية التي قد تنجم عن تغيير العقد البيداغوجي في حالة التنام الفوج التربوي (في صورة ما إذا تمّ التخلّص بهاتها من وباء كوفيد- 19)؛
  - ✓ تجنّب إثقال كاهل الأستاذ بالعمل صباحا ومساء طيلة أيام الأسبوع؛
  - ✓ برمجة حصة التربية البدنية للأفواج الفرعية للفوج التربوي الواحد في نفس التوقيت (حصة مشتركة للجميع)
- العمل مع الفوج الفرعي الواحد كما هو (دون الحاجة إلى تفويجه) في حصص الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة للمواد التعليمية المعنية بهذه الحصص؛
- محافظة كل فوج فرعي على الدراسة في قاعة خاصة به طيلة دوامه اليومي؛
- اعتماد مدة الحصة الواحدية بـ 45 دقيقة؛
- تقسيم اليوم إلى فترتين: فترة صباحية من 6 حصص واحدية بحجم زمني يساوي 4 ساعات ونصف، وفترة مسائية من 5 حصص واحدية بحجم زمني يساوي 3 ساعات و45 دقيقة؛
- استغلال 5 أيام من الأسبوع في الدراسة (من الأحد إلى الخميس)؛
- يتم تدريس التربية البدنية والرياضية للفوج التربوي الواحد مجتمعا لمدة 1سا و30د أسبوعيا مع مراعاة طاقة استيعاب ساحة المؤسسة التعليمية (فوجين أو ثلاثة أفواج تربوية على الأكثر)، ويتم ذلك وفق برنامج خاص مثلما يحدده المخطط الاستثنائي؛
- يتم تدريس الإعلام الآلي والتربية الموسيقية أو التشكيلية بالتناوب مرة كل 15 يوما بحجم زمني 1سا لكل منهما على أن يتم ذلك، وبصفة استثنائية، يوم السبت بالنسبة للمؤسسات المعنية بتدريس اللغة الأمازيغية.

ملاحظة هامة:

تكمن أهمية اعتماد مدة الحصة الواحدية بـ 45 د في إعطاء حظوظ أوفر لدراسة كل المواد المقررة أسبوعيا باستثناء بعض المواد المذكورة أنفا، في بعض المؤسسات التعليمية، طالما أنه لا مناص من تقليص الحجم الساعي الأسبوعي للتلميذ والمحافظة على النصاب الزمني الأسبوعي للأستاذ.

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 1127 أوت وأيلول.

2020 غشت 11

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

السيدات والسادة مفتشو الأطوار التعليمية الثلاثة، للتنفيذ والمتابعة

السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص تنظيم تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020.

المرجع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021/2020 رقم 699 المؤرخ في 2020/07/08.

المرفقات: -البروتوكول الوقائي الصحي المتعلق بالدخول المدرسي؛

-ملاحق خاصة بتنظيم تمدرس التلاميذ حسب المراحل التعليمية الثلاث.

يأتي الدخول المدرسي 2021/2020 في سياق وطني وعالمي متميّز، يطبعه الوضع الصحي المرتبط بوباء كورونا المستجد (كوفيد -19)، والذي فرض تطبيق إجراءات وقائية واحترازية لمنع انتشاره، وأملى إعداد بروتوكول وقائي صحي استثنائي خاص بالتمدرس تمت المصادقة عليه من قبل اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات، حيث بات التقيد الصارم بإجراءات هذا البروتوكول المرفق شرطا أساسيا لإعادة فتح مؤسسات التربية والتعليم واستئناف الدراسة بها واستمراريتها، وحتى يتسنى الامتثال للتدابير المتخذة بهذا الشأن، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن المخططات الاستثنائية لاستئناف الدراسة في المراحل التعليمية الثلاث (وفق الملاحق المرفقة)، خلال السنة الدراسية 2021/2020 ، وذلك على أساس المبادئ العامة التالية:

- حتمية التعايش مع وباء كورونا المستجد (كوفيد -19)، واستئناف الدراسة حضوريا قدر المستطاع؛
- ضرورة المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم؛
- العمل الدؤوب للطاقم التربوي على توعية ومرافقة التلاميذ وتحسيس الأولياء بأهمية تعاونهم في ذلك.

وعليه، أؤكد لكم على ضرورة إيلاء هذه العملية العناية اللازمة والعمل على توزيع هذا المنشور على كل مؤسسات التربية والتعليم، والسهر على إنجاز جداول التوقيت الأسبوعي وفق المخططات الاستثنائية المرفقة. وتبقى هذه المخططات قابلة للتكييف مع وضعية كل مؤسسة للتربية والتعليم، من حيث أعداد التلاميذ وأعداد الأفواج التربوية والحجرات الدراسية ومن حيث موقعها الجغرافي.

الأمين العام

عبد الحفيظ صنيقر بوعسرة

02

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد المفتش العام للإعلام والمتابعة.

ب - بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين :

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية بتناوب كل فوجين بين الفترتين. وتميز هذا المخطط بما يلي:

1-اعتماد التفويج بحيث ينقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2-الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
3-العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع أي 6 أيام والتناوب كل اسبوعين؛
4-تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة؛
5-التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة؛
6-توقيت العمل الأسبوعي لكل نصف فوج: 18 ساعة
7-يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 12:15 المدة 4 سا		استراحة منتصف اليوم 12:15 - 13:00 المدة 1 سا	الفترة المسائية 13:00 - 17:15 4 سا	
السبت	الفوج الأول *	الفوج الأول		الفوج الثاني *	الفوج الثاني
الأحد				الفوج الثاني *	الفوج الثاني
الإثنين	الفوج الأول	الفوج الأول			
الثلاثاء				الفوج الثاني	الفوج الثاني
الأربعاء	الفوج الأول	الفوج الأول			
الخميس				الفوج الثاني	الفوج الثاني

القسم الأول القسم الثاني

* يتم التناوب بين الفوجين 1 و2 كل أسبوع.

الملحق 1

المخططات الاستثنائية للدراسة في المدارس الابتدائية

1- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية بدون تناوب. وتميز هذا المخطط بما يلي:

1-اعتماد التفويج بحيث ينقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2-الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
3-العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين؛
4-تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة؛
5-التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة؛
6-توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي: [illegible]
7-يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 11:15 المدة 3 سا	استراحة منتصف اليوم 11:15 - 13:00 المدة 1 سا و45د	الفترة المسائية 13:00 - 15:30 2 سا و30د
الأحد			
الإثنين			
الثلاثاء			
الأربعاء			
الخميس			

الفوج الأول الفوج الثاني

1

تقدير عدد الحصص للمواد التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الحالة الاستثنائية
(الحصة = 45 دقيقة)

المواد	السنة الأولى ثانوي				السنة الثانية ثانوي						السنة الثالثة ثانوي					
	أدب	علوم وتكنولوجيا	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علوم تجريبية	رياضيات	تسيير واقتصاد	تقني رياضي	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علوم تجريبية	رياضيات	تسيير واقتصاد	تقني رياضي
الرياضيات	2	5	2	2	4	6	3	5	2	2	5	6	3	5
العلوم الفيزيائية	1	4	1	0	4	5	0	5	0	0	4	5	0	5
علوم الطبيعة والحياة	1	4	1	0	4	2	0	0	0	0	5	2	0	0
العلوم الإسلامية	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	2	2	2	2
اللغة العربية وآدابها	5	3	4	4	2	2	2	2	6	4	3	3	3	3
اللغة الفرنسية	3	2	3	4	2	2	2	2	3	3	2	2	2	2
اللغة الإنجليزية	3	2	3	4	2	2	2	2	3	3	2	2	2	2
التاريخ والجغرافيا	3	2	3	3	2	2	3	2	3	2	2	2	3	2
الفلسفة	0	0	3	0	0	0	0	0	6	3	3	3	2	2
اللغة الأجنبية الثانية	0	0	0	5	0	0	0	0	0	5	0	0	0	0
المعلوماتية	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
التكنولوجيا	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5
التسيير المحاسبي والمالي	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0	5	0
الاقتصاد والمناجمنت	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	3	0
القانون	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2	0
التربية الفنية	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0
اللغة الأمازيغية	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
عدد الحصص الأسبوعية في الحالة الاستثنائية	(2)+21	(2)+27	(2)+22	(2)+24	(2)+22	(2)+23	(2)+22	(2)+26	(2)+25	(2)+24	(2)+28	(2)+27	(2)+27	(2)+28

الملحق رقم (04): قائمة الأساتذة المحكمين.

قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الإمضاء
رياحي سعاد	أستاذ محاضر أ.	علوم شريعة	
مرصالي حورية	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
أوباجي محمد	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	
واكد رابح	استاذ محاضر أ	علوم التربية	
حميدة زهرة	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	